استشهاد وإصابة ثمانية مواطنين بغارات العدوان على صنعاء وصعدة

الأمم المتحدة تمنع دخول سفن النفط رداً على صرف نصف راتب في رمضان والعيد

مشاركة إماراتية وسعودية رسمية في مؤتمر لمنظمة صهيونية

رئيس المصالحة الوطنية: الأمم المتحدة تمارس حرباً نفسية لا إنسانية على الشعب اليمني

السبت 13 يونيو 2020م | 21 شوال 1441هـ العدد (927) | 12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مركز عين الإنسانية يكشف إحصائيات الخسائر البشرية والمادية خلال 1900 يوم من العدوان:

استشهاد وجرح أكثر من 40 ألف مدني واستهداف 520 ألف منشأة خدمية واقتصادية

الشعار.. مشروع أمة وموقف واعٍ

قيادات الإصلاح ينهبون «الاحتياطي النفطي» في «صافر»

مأرب.. منتجع «الإخوان» النفطي

حمّلها مسؤوليةَ احتجاز سفن النفط وتداعيات الباخرة صافر وحذّر المرتزقة من مغبة نهب النفط وإيقاف ضخ الغاز

السياسي الأعلى: الأمم المتحدة تطالب بوقف صرف نصف راتب لموظفي الدولة وسندافع عن سيادة الوطن والحفاظ على ثرواته

المسيرة : صنعاء

قال المجلس السياسي الأعلى: إن الأمم المتحدة تطالب بوقف صرف نصف راتب لموظفي الدولة الذي تم صرفه في بداية شهر رمضان وقبل عيد الفطر المبارك، مُشيراً إلى أنها لوحت بإعاقة وصول المشتقات النفطية جراء ذلك.

وتلتزم صنعاء منذ أشهر بتوريد مبالغ مالية كبيرة إلى بنك الحديدة، بناءً على اتّفاق السويد الذي يُلزمُ مرتزِقة العدوان كذلك بتوريد المبالغ المالية إلى الحديدة لصرفها كرواتب للموظفين، غير أن مرتزِقة العدوان لم يلتزموا بذلك حتى الآن، وبدلاً عن أن تستخدمَ الأممُ المتحدة ضغوطاً على الطرف الآخر لتوريدِ هذه المبالغ تستنكرُ قيامَ صنعاء بصرف جزءاً منها كرواتبَ للموظفين.

وأدان المجلسُ في اجتماع عقده الخميسَ برئاسة المشير الركن مهدي المشاط منعَ العدوان وصولَ المشتقات النفطية، وحمّل الأمم المتحدة مسئولية الصمت تجاه هذه الجريمة، ومشاركتها في رفع حدة معاناة الشعب اليمني.

وفيما يتعلق بخزان النفط العائم صافر، استنكر المجلسُ السياسي الأعلى تواطؤَ الأمم المتحدة في ممارسة الضغوط على المجلس، بما يخدم أجندة العدوان الذي لم يسمح بصيانة الخزان وبيع حمولته لصالح كُلّ الشعب اليمني، مُشيراً إلى أن التحذيرات التي يطلقها بعض السفراء تخدم المسارات العسكرية لتحالف العدوان.

وأكّد الاجتماع أنه كان الأحرى بالأمم المتحدة الدفع؛ مِن أجلِ السلام والحل السياسي ووقفِ العدوان على اليمن، خُصُوصاً في ظل جائحة كورونا التي يواكبُها حصارٌ ظالم مفروض على الشعب اليمني تستخدمه دول وحكومات هؤلاء السفراء وغيرهم؛ لتحقيق مصالح وأطماع اقتصادية ومكاسبَ سياسية.

ولفت إلى أن القيادةَ السياسيةَ تحمّل الأممَ المتحدة والمجتمع الدولي تبعاتِ أي متغيرات قد تحصل أياً كان نوعُها؛ نتيجة استمرارهم في هذا السلوك وأنها لن تألوَ جهداً في اتّباع كُلّ المسارات لحماية الشعب اليمني وتوفير احتياجاته والحفاظ على مكتسباته.

وبخصوص بمدينة مأرب، أكّد الاجتماع على النقاط التي طرحها فريق المصالحة الوطنية على المبعوث الأممي، محذراً من مغبة ما يقوم به العدوان ومرتزِقته من نهب للاحتياطي النفطي في مأرب أو محاولة توقيف ضخ الغاز، مشيداً بالانتصارات التي يحقّقها الجيشُ واللجان الشعبيّة في كُلّ الجبهات.

وأشَارَ إلى أن الاستمرار في تدمير البُنية التحتية لليمن ونهب ثرواته يجب أن يتوقفَ، وأن القيادة اليمنية ستؤمّن المعادلةَ اللازمةَ والضروريةَ للحفاظ على حقوق الشعب اليمني وثرواته وتحرّر قرارَه السياسي والسيادي ودحر الاحتلال من كُلّ شبر في اليمن.

ولفت الاجتماع إلى أن محاولات العدوان فتحَ جبهات جديدة أو استخدامَ شخصيات اجتماعية في هذه المحافظة أو تلك ستبوءُ بالفشل وسيكون مصير أُولئك المخدوعين الفشلَ والهزيمة مثل مَن سبقهم، خُصُوصاً بعد إسقاط كُلّ حججهم الواهية وانكشاف مواقفهم الضبابية على الساحة الوطنية، وأكّد أنهم لن يكونوا أشدَّ عوداً وأقوى شكيمةً من التحالف الدولي الذي يجر ذيولَ الهزيمة يوماً بعد آخر.

كما استعرض الاجتماعُ عدداً من التقارير الحكومية والعسكرية والأمنية، ودعا لشحذ الهمم ورفع مستوى الأداء بكل الطاقات المتاحة، مشيداً بالحفاظ على استقرار سعر الصرف مقابل ما تشهده المناطق المحتلّة من ارتفاع وتلاعب بأسعار الصرف وتداول العملة غير القانونية وطباعة المزيد منها.

وخلال الاجتماع، وجّه الرئيس المشاط رسالةَ شكر للكوادر الطبية، ووزارة الصحة واللجنة العليا لمكافحة الأوبئة على الجهود الكبيرة والإخلاص الذي أظهروه في مواجهة فيروس كورونا؛ حرصاً على حياة المواطنين رغم شحة الإمْكَانات واستمرار الحصار على بلادنا.

وأهاب الاجتماع بالتعاطي الشعبي الوطني المسئول في التقيُّد بالإجراءات الاحترازية اللازمة وأخذ الحيطة والحذر بالتزامن مع الاستمرار في العمل والإنتاج دون إحداث أي تعطيل لأي جانب من جوانب الحياة العامة.. مثمناً دورَ الإعلام الوطني الذي قام بالنزول للمستشفيات لخلق المزيد من الوعي والثقة لدى الشعب.

ودعا السياسي الأعلى، أبناءَ الشعب اليمني، إلى الطمأنينة وعدم الهلع والخوف الذي كان سبباً رئيسياً في ارتفاع الوفيات على مستوى العالم أكثرَ من الوفيات جراء الفيروس نفسه.

قبائل حضرموت تحمّل مرتزقة العدوان مسؤوليةَ الانفلات الأمني

المسيرة : متابعات

في ظل تجاهُلِ ما يسمى بحكومة الفارّ هادي والقيادة المرتزِقة المعينة من قبلها، مطالِبَ أبناء وقبائل حضرموت بضرورة احتواء الوضع الأمني ووضع حَدٍّ للانفلات الأمني في المحافظة ووقف عمليات القتل والتصفية وإزهاق الأرواح بشكل عبثي، حمّلت مرجعيةُ حِلف قبائل وادي وصحراء حضرموت حكومةَ المرتزِقة مسؤوليةَ خروج الوضع عن السيطرة في التأخير والإبطاء والتجاهل لمعالجة المِلف الأمني.

وجددت قبائلُ حضرموت وقوفَها إلى جانب أبناء حضرموت لنيل مطالبهم المشروعة وأبرزها حقهم في الأمن والاستقرار، مشيرة إلى تجاهل تحالف العدوان وحكومة الفارّ هادي مناشدات ولقاءات القبائل المستمرة لمطالبتها بحلحلة الوضع الأمني، آخرها لقاء شخصيات ووجهاء حضرموت المنعقد في السادس من يونيو الجاري، مطالبة بمعالجة المِلف الأمني بجدية وبصورة عاجلة.

وكان وجهاءُ وشخصياتُ حضرموت في لقاء عُقد السبت الماضي قد أمهلوا حكومة المرتزِقة ٢٠ يوماً لمعالجة المِلف الأمني بوادي حضرموت، مهدّدين بالتصعيد ولجوء أبناء القبائل في تصحيح المِلف الأمني بعيدًا عن حكومة الفارّ هادي.

وفي ذات السياق تم العثور، يوم أمس الجمعة، على جثة المواطن خالد خميس عبيد الميسري، أمس، في الخط السريع مرمياً بجانب أحد الأحواش بعد اختفائه مع سيارته قبل شهر.

استشهاد وإصابةُ ثمانية مواطنين بغارات العدوان في محافظتي صنعاء وصعدة

العميد يحيى سريع: أكثر من ألفي غارة و145 عملية هجومية لقوى العدوان منذ إعلان الهُدنة المزعومة

المسيرة : خاص

واصل طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي خلال اليومين الماضيين شَنَّ غاراته الهستيرية على عدد من محافظات الجمهورية، مخلّفاً ضحايا مدنيين وتدميرَ البيوت على رؤوس ساكنيها.

وَشن طيران العدوان، أمس الجمعة، أكثرَ من ٢٦ غارة جوية استهدفت محافظةَ مأرب والجوف وصنعاء وحجّة وعمران.

وأوضح مصدر أمني، أن ١٣ غارة استهدفت منطقة الخانق بمديرية نهم محافظة صنعاء، وَغارتين على منطقة الخسف بمديرية الحزم، وغارة على مديرية الغيل بمحافظة الجوف.

وَأَضَافَ المصدر أن الطيرانَ المعادي شن ٣ غارات على مديرية مجزر بمحافظة مأرب، وغارتين على منطقة العمشية بمديرية حرف سفيان بمحافظة عمران.

وتابع المصدر بالقول: إن طيرانَ العدوان الأمريكي السعودي استهدف كذلك بـ ٣ غارت منطقة بني حسن بمديرية عبس وغارة أُخرى على مديرية حيران وغارة على مديرية مستبأ بمحافظة حجّة، كما شن الطيران ١٣ غارة جوية على مناطق متفرقة من مديرية مجزر ومديرية حريب القراميش بمحافظة مأرب، وغارتين على معسكر اللبنات بمديرية الحزم في محافظة الجوف.

وفي سياق الاستهداف الممنهج، أُصيب خمسة مواطنين من أُسرة واحدة، الأربعاء الماضي، في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي بالقنابل العنقودية استهدف منطقة الصباحة بصنعاء.

وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان ألقى قنبلة عنقودية على منطقة الصباحة أَدَّت إلى إصابة رجل وأمراته وثلاثة من أبنائه بينهم طفلان وتهدم منزلهم.

وفي ذات اليوم، ارتكب طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم جريمةً وحشية جديدة استهدفت مواطنين من أبناء مديرية كتاف بمحافظة صعدة.

وأوضح مصدر أمني بصعدة أن طيران العدوان الإجرامي شن غارةً على سيارة مواطن في الطريق المؤدي إلى منطقة العقيق بمديرية كتاف الحدودية، ما أَدَّى لاستشهاد ثلاثة مواطنين وتدمير السيارة التي كانت تقلهم.

جريمتا صنعاء وصعدة لاقت استنكاراً وسخطاً كَبيرَين، حيث استنكر أبناء وقبائل آل سالم بمديرية كتاف الحدودية في محافظة صعدة استمرار العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم في سفك دماء الشعب اليمني خلال وقفة قبلية مسلحة، مؤكّدين أن دماء اليمنيين لن تسقط بالتقادم ومستمرون في حالة النفير العام بالمال والرجال لتلقين العدوّ درساً لن ينساه بإذن الله تعالى.

وفي السياق، أدانت وزارة الصحة ووزارة حقوق الإنسان ومركَز عين الإنساني هذه الجرائم الوحشية بحق الإنسانية، مستنكرين بشدة استمرار الصمت الأممي المخزي تجاه هذه الجرائم ومرتكبيها والتي جاءت كنتيجة طبيعية للصمت السابق الذي تعيشه الأمم المتحدة.

وفي سياق متصل، أكّد المتحدثُ الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع أن قوى العدوان السعودي الأمريكي تواصل تصعيدَها في مختلف الجبهات، موضحًا أنها شنت خلال الأسبوع المنصرم أكثر من ١٠ عمليات هجومية وتسلل توزعت على مأرب والجوف والساحل وصعدة.

وأشَارَ العميد سريع إلى أن غارات طيران العدوان بلغت خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٠٥ غارات توزعت على محافظات مأرب والجوف وصنعاء وصعدة وحجّة والحدود.

وبيّن العميد سريع أن إجمالي غارات العدوان وعملياته العدائية منذ تاريخ ٩ أبريل ٢٠٢٠م حتى اليوم أكثر من ١٤٥ عملية هجومية وتسلُّلاً وأكثر من ألفين و٤١ غارة.

قياداتُ الإصلاح ينهبون «الاحتياطي النفطي» في المحافظة و «السياسي الأعلى» يحذر من العواقب

مأرب.. مسبح «الإخوان» النفطي!

المسيرة: خاص

في إطار تغطيتها المتواصلة لمِلف نهب موارد البلاد من قبل حكومة المرتزِقة، علمت صحيفةُ «المسيرة» مؤخّراً، أن قياداتِ حزب الإصلاح في مأرب، بدأوا بنهبِ «الاحتياطي النفطي» الموجود في المحافظة، بالتزامن مع تهريب الكثير من الأموال إلى خارجها، كإجراء استباقي لتسهيل الفرار من المحافظة في حال استكملت قوات الجيش واللجان الشعبيّة تحريرها، وقد أكّد بيان للمجلس السياسي الأعلى في صنعاء، قبل أيّام، صحةَ هذه المعلومات، محذراً من هذه الجريمة التي تأتي في إطار أكبر عملية نهب لثروات البلاد في تأريخها كله، وتشكل محافظة مأرب بما تحتوي عليه من ثروات، أحد أبرز ميادين عملية النهب هذه.

نهب الاحتياطي

مصادرُ سياسية وميدانية مطلعة أبلغت صحيفة المسيرة بأن العديدَ من قيادات حزب الإصلاح الذين يشكّلون «مافيا» النفط والغاز في محافظة مأرب، ومعظمهم تابعون للفارّ «علي محسن الأحمر»، بدأوا هذه الفترة بسرقة «الاحتياطي النفطي» الموجود داخل المحافظة، وتهريبه إلى خارجها لبيعه ونهب ثمنه لصالحهم.

وأوضحت المصادر أن كمياتٍ كبيرةً من الاحتياطي تم نقلها مؤخراً، مشيرة إلى أن هذا يأتي بالتزامن مع قيام العديد من «هوامير» المرتزِقة هناك بنقل أموالهم وثرواتهم إلى خارج المحافظة، مع اقتراب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من المدينة وتوغلهم في عدة مديريات أُخرى، الأمر الذي بات يشكّلُ تهديداً متصاعداً للمرتزِقة الذين كانوا قد اتخذوا من المحافظة مقرا لصنع وتنمية ثرواتهم الشخصية من خلال نهب موارد النفط والغاز الهائلة التي تنتجها مأرب، والتي لا يتم توريدها إلى أي حسابات رسمية ولا يستفيد منها المواطنون.

ويأتي هذا كإجراء استباقي من قبل قيادات حزب الإصلاح؛ تحسباً لخسارة المعركة في المحافظة والفرار منها، حيث يخشى الحزبُ من خسارة الأموال المتدفّقة إلى خزائن قياداته من موارد النفط والغاز، ويسعى لنهب أكبر ما يمكن نهبه قبل المغادرة، خَاصَّةً وقد فشل في جميع محاولاته للاستعانة بتحالف العدوان والأمم المتحدة والمجتمع الدولي؛ مِن أجلِ توفير ضغط يوقف تقدم قوات الجيش واللجان هناك.

المجلسُ السياسي الأعلى، أكّد في بيان له، قبل أيّام، صحةَ هذه المعلومات، حيث حذر حكومة المرتزِقة من عواقب نهب الاحتياطي النفطي في مأرب «أو محاولة إيقاف ضخ الغاز».

وتأتي جريمةُ نهب الاحتياطي النفطي في مأرب في إطار عملية نهب مستمرة للموارد، هي الأكبر في تأريخ البلاد، حيث تقوم حكومة المرتزِقة منذ بدء العدوان بتحويل هذه الموارد إلى مكاسب وثروات شخصية تتقاسمها قيادات الخونة، بدون أن يكلفوا أنفسهم حتى عناء تمريرها، شكليًّا، عبر حسابات رسمية.

وقد تعامل حزبُ الإصلاح مع محافظة مأرب بالذات، طيلةَ هذه السنوات، كمملكة شخصية تابعة له، ولا ينازعه أحد في ثرواتها، حتى أنه امتنع، وباعتراف من حكومة الفارّ هادي نفسها، عن ربط المحافظة بالبنك المركزي في عدن، وامتنع عن توريد أي أموال إليه، بما في ذلك طبعاً إيرادات النفط والغاز.

وقبل أيّام، كشف الناشط اليمني المقيم في الولايات المتحدة، «جلال الصلاحي» عن جانب من تفاصيل الفساد الذي تمارسه قيادات حزب الإصلاح في ما يخص موارد النفط والغاز في مأرب، حيث أوضح أن شركةً نفطيةً تابعة للمرتزِق الفارّ «علي محسن الأحمر» قامت بتهريب ٢٥ ألفَ برميل مؤخّراً، من صافر، إلى منقطة شرق عياذ خارج المحافظة، وأوضح أنه وبتوجيهات من «علي محسن» تم إنشاء عدة خزانات أرضية عملاقة، بالقرب من آبار النفط في مأرب، حيث تقوم قاطرات بنقل النفط إليها بشكل متواصل، ليتم بيعه بشكل غير رسمي.

وأكّد الصلاحي أن عائداتِ شركة صافر تودع في حسابات خارج البنك المركزي، ويتم تقاسمها بين قيادات حزب الإصلاح، حيث كشف عن مبالغَ وزعت عبر حسابات في البنك العربي وبنك التضامن، منها (٧ ملايين و٦٠٠ ألف دولار) للمرتزِق «سلطان العرادة» محافظ مأرب المعين من العدوان، وَ(٦ ملايين دولار) للمرتزِق محسن بن وهيط، وَ(٧٥٠ ألف دولار) للمرتزِق خالد يسلم، و(٣٥٠ ألف دولار) للمرتزِق المقدشي، و(٤٠٠ ألف دولار) للمرتزِق عبد الله العليمي مدير مكتب الفارّ هادي، والذ يرد اسمه دائماً في تقارير تجارة المشتقات النفطية التي يحتكرها التاجر المرتزِق أحمد العيسي.

بالأرقام.. نبذةٌ عن مملكة «الإصلاح» النفطية في مأرب

الحديثُ عن نهب حزب الإصلاح لموارد محافظة مأرب بالذات ليس جديدًا، إذ كانت قناة «بلقيس» الموالية للحزب نفسه، قد كشفت في ٢٠١٧، وثائقَ تثبت تدخل قيادات الحزب الأمنية والعسكرية في عمل شركة صافر، وقيامهم بتهريب شحنات نفطية من قبل تلك القيادات التي تم تعيينها «لحماية الشركة»

وكان ناشطون موالون للعدوان قد كشفوا في وقت سابق، عن معلوماتٍ توضح أن شركة «بترو إنرجي» التابعة للفارِّ «علي محسن» تقوم باستمرار بنقل «عشرات الآلاف» من المشتقات النفطية من شركة صافر، بدون أن تدفع أثمانَها أو الضرائب المستحقة عليها، وأن هذه الشركة تبيع المشتقات النفطية للمحطات وتستفيد من الإيرادات بشكل حصري.

وفي أواخر العام الماضي، كشفت جريدة «الأخبار» اللبنانية، أن حكومةَ المرتزِقة في مأرب وجهت بنقل ١٠ آلاف برميل من نفط صافر الخام عبر مئات من الصهاريج التابعة لتجار مقربين من الفارّ «علي محسن» إلى منطقة شرق عياذ بين مأرب وشبوة، مشيرة إلى أن تلك الكميات تنقل عبر أنبوب نفطي تستخدمه شركة «OMV» النمساوية لضخ النفط إلى ميناء النشيمة الذي يستخدم لتهريب النفط، كما أوضحت الجريدة أن قيادات عسكرية تابعة للفارّ «علي محسن» تقف وراء تهريب أكثر من ٣٠٠ ألف برميل نفط شهريا من مأرب، بقيمة ١٨ مليون دولار (أي ٢١٦ مليون دولار سنوياً).

ونقلت الجريدة عن مصادر في القطاع ١٨ بمأرب أن «عصاباتٍ مجهولةً قامت بإحداث ثقب في أنبوب النفط الخام الناقل للنفط من القطاع إلى صافر بطول أكثرَ من ٢٠ كيلومتراً، وسمح لها بشفط النفط بواسطة أنابيب بلاستيكية إلى شاحنات التهريب، وقدّرت المصادر الكميات التي تتمّ سرقتها وتهريبها يوميًّا بما بين ٣٠٠٠ و٦٠٠٠ برميل يومياً».

وفي أغسطُس ٢٠١٨، نقل تقرير لموقع «العربي الجديد» عن مصادر في شركة النفط التابعة لحكومة الفارّ هادي أن أكثرَ من مليار دولار تم تحصيلها من مبيعات النفط والغاز، بما في ذلك نفط وغاز مأرب، خلال ذلك العام، ولم تدخل هذه المبالغ ضمن «الموازنة العامة»!

وفي أبريل الفائت، كشفت مصادرُ صحفيةٌ أن جميعَ إيرادات مبيعات النفط والغاز الذي انتجته مأرب خلال عام ٢٠١٩، أودعت في شركة صرافة تابعة لقيادات من حزب الإصلاح وتابعة للفارّ «علي محسن»، حيث أوضح الصحفي الموالي لحكومة المرتزِقة «جلال الشرعبي» أن المبيعات الداخلية للغاز والمشتقات النفطية في مأرب بلغت قرابة ١٢٩ مليار ريال يمني، فيما بلغت إيرادات النفط المصدر إلى الخارج من صافر، أكثر من ٣٦٠ مليون دولار.

هذه المعلوماتُ التي نستعرضُها بإيجاز شديد والتي انكشفت تباعا خلال السنوات الماضية، وما زالت تنكشَّفُ باستمرار، بالرغم من حرص حكومة المرتزِقة على التكتم بشكل كامل على مصير الإيرادات النفطية والغازية، تؤكّد بما لا يدَعُ مجالاً للشك على أن تحالف العدوان قد قدم ثروات البلاد لقيادات المرتزِقة كثمن لدعم العدوان وشرعنة الحرب الاقتصادية والعسكرية على اليمن، وأن الحرص الشديد الذي يُبديه المرتزِقةُ على استمرار الحرب، يأتي للحِفاظِ على استمرار تدفق هذه الأموال، ولو على حساب موت مئات الآلاف من اليمنيين قصفاً وجوعاً، ويتصدر حزب الإصلاح وقياداته هذا المشهد؛ لما شيدوه من ثروات بالاستفادة من الموارد المنهوبة، ولو لم تكن إلا شهادةُ وكالة الأنباء التركية بارتفاع نسبة مبيعات العقارات لهم داخل تركيا إلى خمسة أضعافها منذ بدء العدوان، لكان ذلك كافياً ليثبت أن حزب الإصلاح يتعاملُ مع الحرب والمعاناة كتجارة يسعى لاستمرارها أطول فترة ممكنة، وكل الشعارات والحملات الدعائية التي يطلقُها، ليست إلا محاولاتٌ مفضوحةٌ لصرف الأنظار عن هذه الجريمةِ التاريخية.

قال إن الشعب اليمني لن ينتظرَ أن يموتَ جوعاً حتى يحين موعد إحاطة المبعوث الأممي

رئيسُ فريق المصالحة الوطنية: الأمم المتحدة تمارس حرباً نفسية لا إنسانية على الشعب اليمني

المسيرة: صنعاء

أكّد رئيسُ فريق المصالحة الوطنية الشاملة والحل السياسي، يوسف الفيشي، أن الأمم المتحدة تمارس حرباً نفسية ضد الشعب اليمني المعتدَى عليه والمحاصر منذ أكثر من خمس سنوات.

وقال الفيشي في بيان: إن الأممَ المتحدة تخوضُ حرباً احترافيةً لا إنسانية متمثلة في بيانات وتصريحات إعلامية وترصد الوضع الداخلي للشعب اليمني بعمق وفي كُلّ الاتّجاهات، وتُصرّح عن انهيار النظام الصحي باليمن وتكتفي بالتحذيرات الإعلامية بدلاً عن إيقاف الحصار والعدوان.

وأشَارَ إلى أن الأمم المتحدة تغطّي على قضية احتجاز سفن الغذاء والدواء والمشتقات النفطية بالقرب من ميناء الحديدة، من خلال الإفراج عن سفينة قبل كُلّ إحاطة في جلسات مجلس الأمن وتشيد بتسهيلِ السعودية دخول الإمدَادات في إحاطتها.

وَأَضَافَ الفيشي «هل تظنُّ الأممُ المتحدة أن الشعبَ اليمني سينتظرُ ويموت جوعاً حتى يحين موعد الإحاطة القادمة؟!».

ولفت إلى أن الأمم المتحدة بدلاً عن أن تُحمّل أمريكا والسعودية مسؤولية انهيار النظام الصحي في اليمن تلمح لهم أن يستمروا في حصارهم وعدوانهم.

ودعا رئيسُ فريق المصالحة الوطنية، الأممَ المتحدة إلى أن يكون لها دورٌ فاعلٌ في دعم المصالحة الوطنية باليمن.

وأكّد أن دعمَ جهودِ المصالحة الوطنية، مسؤوليةٌ ينبغي أن تكونَ ضمنَ مهام وأنشطة الأمم المتحدة، بما يسهمُ في الحيلولة دونَ نشوب الصراعات، كما أنها مسؤوليةٌ تقعُ على عاتق المجتمع الدولي.

وجدّد التأكيدَ على الاستعداد للتعاون مع الأمم المتحدة؛ لتحقيقِ مصالحة وطنية شاملة تلبي تطلعاتِ الشعب اليمني في الأمن والاستقرار وتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية ومعالجة كُلّ القضايا الشائكة.

في ظل التوجّـه الجاد من قبل القيادة الثورية والسياسية لتحقيق الأمن الغذائي في اليمن

مبادرةٌ للتكافل بين المزارعين في محافظة ذمار.. إعطاءُ البذور لمن لا بذورَ له

المسيرة : خاص

نشـطت في محافظة ذمـار خلال الأيّـام الماضية مبـادرةٌ للتكافل بين المزارعـين، تنطلـق فكرتُهـا مـن أن يبـادرَ المزارعـون بإعطـاء البـذور للمزارعين الآخرين الذين ليس لديهم بذور.

وقـال المهنـدس هلال الجشـاري -مديـر مكتـب الزراعـة والـري بمحافظه ذمار- أنه بسَـبب شـحة البـذور لـدى المزارعـين الراغبـين في زراعـة القمـح والـذرة والبطاطـا، ومطالبتهم للجهات المختصة بتوفير البذور لهم، وفي ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشـها اليمن؛ بسَـبب الحرب والعـدوان والحصـار، والـذي ألقت بظلالها على الجانب الزراعي، ومنها قلـة البـذور المحسـنة، سـواء بذور الحبـوب والقمح والـذرة والبطاطا وغيرهـا، فقـد انطلقـت مبـادرةُ التكافـل الزراعـي بـين المزارعـين، مُشـيراً إلى أن هـذه المبـادرة تقـومُ فكرتُها عـلى أن المزارع المنتج للبذور يوفر بذور للمـزارع الذي ليس لديه بذور ويرغب في زراعة القمح والذرة وغيرها.

وَأَضَـافَ الجشـاري، أن هـذه المبـادرة تأتي في ظـل التوجيه الجاد من قبل القيادة الثورية والسياسـية التـي تـولي الجانـبُ الزراعـي جُـلَّ اهتمامهـا، وخَاصَّـة زراعة الحبوب والقمح؛ بهَدفِ الوصول إلى الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي لليمن.

وأكّـد مديـر مكتـب الزراعـة بمحافظـة ذمـار صاحـب فكـرة المبـادرة، أن الكثـيرَ مـن المزارعـين كانـوا لا يجـدون بـذوراً، والبعـض منهـم يذهـبُ ويشـتري بـذور من السـوق ولكنهـا غـير مضمونـة وأغلبها مغشوشـة وَلا تصلح للبذر، وكانوا يأتون اليهم في مكتب الزراعة يطالبونهـم بتوفير بـذور لهم، لافتاً إلى أنهـم في مكتـب الزراعة يقومون بإرسـال المزارعين إلى مؤسّسة إنتاج البـذور، والتـي وللأسـف الشـديد لا يوجـد لديهـا بـذور، فـكان أغلب المزارعين يذهبُ عليهم الموسمُ هدراً.

وكشف الجشاري أنه فكر في عمل شيء ما لحل هذه المشـكلة، فجاءت فكرة مبادرة التكافل الزراعي.

وأوضـح المهنـدس هـلال أنـه تواصـل بعدد مـن المزارعين منتجي البذور وطـرح عليهم فكـرة تكافل بمبادراتهـم الذاتيـة، بحيـث يقـوم المـزارع المنتـج للبـذور بتوفير بذور للمـزارع الراغـب بالبـذور، وأبـدوا اسـتعدادهم لتوفير البذور المطلوبة، مؤكّـداً أنهـم قامـوا بالإعـلان في كُـلّ وسـائل التواصـل الاجتماعي وعـبر الفروع والمرشـدين الزراعيين والمحليـين بإطـلاق هـذه المبـادرة، وأن دور مكتـب الزراعة هو وسـيط ومنسـق بـين المزارعـين الراغبـين وبحاجة بـذور والمزارعـين المنتجين الـذي تتوفر لديهم البـذور المطلوبة، مُشـيراً إلى أن هـذه المبـادرة لاقـت ارتياحا واسعا بين المزارعين.

مـن جانبـه، قـال المـزارع يحيى النصيـف: إن هـذه المبـادرة تهـدف للتعـاون والتكاتـف بـين المزارعـين وذلك في دعم بعضهم البعض بالبذور الممتازة لجميـع المحاصيل الزراعية من حبوب وبطاط وغيرها، كما كان سـابقًا بين الآباء والأجـداد، وهو ما يسـاعد على تحسـين ورفـع الإنتاج المحلي للمزارعين والاكتفـاء الذاتي، مضيفـاً أن مبادرة التكافل تسـاعد على تبادل الخبرات بين المزارعين.

وفي السـياق، أوضح المهندس فؤاد الكـوري -مديـر الإرشـاد الزراعـي بمكتب الزراعة بمحافظة ذمار- أن هذه المبادرة تفرد بها مكتب الزراعة بمحافظـة ذمـار؛ بهَـدفِ تشـجيع المزارعـين المنتجين للبـذور وتحفيز المزارعـين في التوسـع في الزراعـة وتبادل الخبرات والمعرفة، مؤكّـداً أن هناك طلباً كبيراً على البذور وبالذات بذور القمح والبطاط.

الجدير ذكره أنه قد أعلن عن هذه المبادرة خلال تدشـين موسم حصاد القمـح في محافظـه ذمار وتدشـين موسم زراعه الذرة.

وبفضـل هـذه المبادرة، اسـتطاع المزارعون في محافظـة ذمار التغلب عـلى شـحة البـذور، واسـتغلال موسـم الزراعـة، بزراعـة أراضيهم بالقمح والذرة والبطاط، وبالتعاون والتكاتـف وتظافـر جهـود الجميع حكومـةً وشـعباً سـيتم التغلب على جميـع المشـاكل وتحقيـق الاكتفاء الذاتي.

إب الخضراء تحتضنُ يوماً حقلياً ضمن أنشطة مشروع تعزيز الأمن الغذائي

المسيرة : إب

أُقيـم في عزلتي الأعمـاس والحقلين بمديريـة السـدة بمحافظـة إب، أمس الجمعة، اليومُ الحقليُّ لأنشطة مشروع تعزيز الأمن الغذائي للموسـم الشتوي ٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠م.

وخلال افتتاح فعاليات اليوم الحقلي الـذي نفذتـه الهيئـة العامـة للبحوث والإرشاد الزراعي، بالتعاون مع مكتب الزراعة والـري بمحافظـة إب، أوضح منسق المشروع المهندس أحمد لطف في تصريحات صحفية أنه تم تنفيذ العديد من الأنشـطة منها ٦٥ حقـلاً إيضاحياً لمحصـول القمـح لصنفـين محسـنين (بحـوث٣ وبحـوث٣٧)، بالإضافـة لحقـول إيضاحيـة لصنفين محسـنين (ذمار١، ذمار ٢) من محصول العدس، وتدريب خمسة مزارعين كمنتجي بذور في الأعمـاس ودخلـة عويدين، مُشـيراً إلى أنـه تـم تقييم صنفـين واعدين من محصول القمح في أربعة مواقع، وثلاثة أصنـاف واعدة من محصـول الفول في موقعين في الأعماس وَالحقلين.

ولفت منسـق المـشروع إلى أنه تمت متابعـة كافـة مراحـل النمـو من قبل الباحثين والمرشـد الزراعـي في المنطقة مع المزارعين وكذا نقـل حزم التقنيات البحثيـة والإرشـادات الزراعيـة لكافة عمليـات زراعة وخدمـة المحصول قبل وبعد الزراعة وتعزيـز قدرات المزارعين من خلال التوعية والتدريب.

وفي الفعاليـة، أعـرب المزارعـون المسـتفيدون عـن تقديرهم وشـكرهم للفريق البحثي والإرشادي، مشيرين إلى ما أظهرته الأصناف المحسـنة المزروعة باسـتخدام حزمـة التقنيـات تفوقهـا الواضـح مقابـل الأصنـاف المحليـة والزراعة التقليدية.

وأكّـدوا أهميّـة مواصلـة هـذه الأنشـطة خلال الموسم الصيفي القادم ورغبتهـم في تبني هذه الأصناف لإنتاج محاصيـل زراعيـة تغطـي الاحتيـاج المحلي منها.

وَاطلع رئيـس مجلـس إدارة الهيئة الدكتـور عبدالله العلفـي ومدير عام البحـوث الدكتـور عبدالله سـيلان على مستوى تنفيذ أنشطة التدريب النظري والتطبيـق العمـلي في الحقـول المنفذة بالعزلتين المقامة بإشراف المركز الدولي لبحوث المناطق الجافة (إيكاردا).

مكتب الصناعة والتجارة بذمار يضبط ٢٣٦ مخالفة ويغلق ١٢ محلاً خلال أسبوع

المسيرة : ذمار

ضبـط مكتب الصناعـة والتجارة بمحافظـة ذمـار، يوم أمـس، ٢٣٦ مخالفـة، وأغلـق ١٢ محـلاً تجارياً خلال الأسبوع الماضي.

وأوضـح مديـر مكتـب الصناعة، ناجـي العزي، أن المخالفات شـملت ٦٢ مخالفـة عـدم إشـهار الأسـعار و١٥ رفـع سـعر و١٢ نقـص وزن ومخالفتي بيع منتهيات وثلاث عدم قيد السجل ومخالفة واحدة ورفض التفتيـش و١٤٢ مخالفة عدم التزام بالتعليمات الاحترازية.

وأشَـارَ إلى أن عددَ المحـلات التي تم اسـتهدافها في عمـوم المديريـات ٤٣٨ محلاً، منها ٢٦١ محـلاً ملتزماً، مبينًا أنـه تـم البـتُّ في ١١٧ مخالفة بفرض الغرامـات وأخذ تعهـدات والإغلاق، في حين ما تزال ١١٩ مخالفة قيد الإجراء.

من جهته، أكّـد نائب مدير مكتب الصناعة، علي الشـخظة، اسـتمرار اللجـان الميدانيـة في الرقابـة عـلى الأسواق واتّخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفـين والمتلاعبين، لافتاً إلى أهميّة الالتزام بالتعليمات الاحترازية والوقائيـة لحمايـة المجتمـع مـن مخاطر الإصابة بوباء كورونا.

مؤسّسة إيواء وهيئة الزكاة تدشّنان توزيعَ سِلال غذائية للأسر الفقيرة في محافظة حجّـة

المسيرة : حجّة

دشّـنت مؤسّسةُ إيواء الاجتماعية للإغاثة والتنمية الخميـس المـاضي في مديريـة بنـي قيـس بمحافظة حجّـة، توزيعَ سـلال غذائية لعـدد من الأسر الفقيرة بدعم مقدم من جمعية هلب يمن جرماني.

وأوضـح ممثـل المؤسّسـة ماهـر الشـوابي، أن المسـاعدات تأتـي في إطار المشـاريع الإنسـانية التي تسـتهدف الأسر المتـضررة للتخفيـف مـن الأعبـاء المعيشـية الراهنة جراء اسـتمرار العدوان والحصار، مؤكّـداً أهميّة تفاعل رجال المال والأعمال والميسورين لتنفيـذ مشـاريع الخـير ودعم المبـادرات الإنسـانية لتجسـيد مبدأ التكافـل والتراحم والوقـوف إلى جانب المستضعفين والأسر المتضررة في المجتمع.

بدورهـا، ثمّنـت الأسر المسـتفيدة دور مؤسّسـة إيـواء وجهـود القائمـين عليهـا في الاسـهام لتغطيـة بعض احتياجاتها الإنسـانية في ظل الظروف المعيشية الصعبة. وفي سـياق متصل، دشّـن فرع الهيئة العامة للـزكاة بمحافظة حجّـة، أمس الجمعة، توزيع الزكاة العينيـة للفقـراء والمحتاجـين بمديريـة عبـس، حيث تستهدف المساعدات ألفاً و ٥٠٠ أسرة من الفئات الأشد فقراً وفقاً للمصارف الشرعية للزكاة التي بيّنها القرآن الكريـم. وأوضح مديـر إدارة المصارف بفـرع الهيئة، خالد مهدي، أن هذه المسـاعدات تأتي ضمن مشـاريع توزيع الزكاة للفئات المسـتحقة، مؤكّـداً حرص هيئة الزكاة على تلمس أحوال الفقراء والمساكين في المجتمع.

مـن جانبه، أشـار مديـر مكتب الهيئـة في مديرية عبـس عمـاد النفيـش إلى أنـه سـيتم إيصـال الزكاة العينية من الحبوب بحسـب كشـوفات رئاسة الهيئة للأسر المستحقة في مختلف قرى وعزل المديرية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

مركز عين الإنسانية يكشف إحصائية للخسائر البشرية والمادية للعدوان الأمريكي السعودي خلال 1900 يوم:

أكثرُ من 40 ألف شهيد وجريح بينهم 7334 طفلاً و3106 نساء

عدد المنشآت الخدمية المستهدفة بلغت أكثر من 500 ألف منشأة وعدد المنشآت الاقتصادية أكثر من 20 ألفاً

عدد البُنَى التحتية المدمّرة تجاوزت 8 آلاف منها 15 مطاراً و16 ميناءً و300 محطة كهربائية

المسيرة : صنعاء

كشف مركزُ عين الإنسانية للحقوق والتنمية عن إجمالي الخسائر المادية والبشرية التي ألحقها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بالشعب اليمني خلال الألف و900 يوماً منذ بدء عدوانه في السادس والعشرين من شهر مارس 2015م.

وقال المركز: إن عدد الشهداء والجرحى بلغ 42,751 مدنياً سقطوا جراء غارات العدوان منهم 16.672 شهيداً، منهم 3,742 طفلاً، 2,364 امرأة، فيما بلغ عدد الجرحى (26,079) جريحاً، منهم 3,592 طفلا، و2,742 امرأة.

ووفقاً لتقرير عين الإنسانية الصادر مؤخراً والذي حصلت صحيفة (المسيرة) على نسخة منه، «فإن عدد الضحايا المدنيين الذين سقطوا جراء غارات طيران تحالف العدوان بلغ (42,751) مدنياً، في حين بلغ عدد المنشآت

الخدمية والاقتصادية والبُنى التحتية التي تم استهدافها وتدميرُها من قبل طيران العدوان (603,426) منشأةً وبُنيةً تحتية».

وفيما يتعلق بالمنشآت الخدمية والاقتصادية والبنية التحتية وبحسب التقرير ذاته، فإن عدد المنشآت الخدمية التي تم استهدافها وتدميرها بغارات العدوان خلال الفترة ذاته، بلغت نحو الـ(572,715) منشأة خدمية، منها 562,687 منزلاً، 175 منشأة جامعية، 1,355 مسجداً، 361 منشأة سياحية، و387 مستشفىً ومرفقاً صحياً، و1.085 مدرسة ومركزاً تعليمياً، و6,632 حقلاً زراعياً، و131 منشأةً رياضية، و242 موقعاً أثرياً، بالإضافة إلى 47 منشأة إعلامية، فيما بلغ عدد المنشآت الاقتصادية المدمّرة والمستهدفة (21,868) منشأة اقتصادية، منها 390 مصنعاً، و286 ناقلة وقود، 10,998 منشأة تجارية، و400 مزرعة دجاج ومواشي، و6638 وسيلة نقل، و460 قاربَ صيد، و869 مخزنَ أغذية، و388 محطة وقود، و671 سوقاً، بالإضافة إلى 768 شاحنة غذاء، في حين بلغ عدد البُنَى التحتية المدمّرة والمستهدفة (8,843)، منها 15 مطاراً، و16 ميناء، و300 محطة ومولد كهربائياً، و525 شبكة ومحطة اتصال، 2,067 خزان وشبكة مياه، و1.951 منشأة حكومية، بالإضافة إلى 3,969 طريقاً وجسراً.

قال إن هناك 16 سفينة نفطية محتجزة في جيزان وثلاث سفن محملة بالغاز

وزير النفط: كُلّ السفن التي يحتجزها تحالف العدوان مرخصة من قبل الأمم المتحدة وخسائرنا تتجاوز ٦٦ مليون دولار

المسيرة : صنعاء

حمّل وزيرُ النفط والمعادن في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، أحمد عبد الله دارس، دول العدوان الأمريكي السعودي مسؤوليةَ احتجاز سفن المحروقات النفطية وما يترتب عليها من تداعيات فظيعة على كُلّ الأصعدة.

وقال الوزير دارس في مؤتمر صحفي عقد الخميس بصنعاء: إن دول العدوان تمنعُ كذلك دخولَ الدواء والمواد الغذائية، بالتوازي مع اعتداءات بالغارات الجوية على محافظات الجمهورية، مؤكّداً أن طيرانَ العدوان لم يترك شيئاً إلا وقصفه، غير أن اليمنيين لن يستسلموا أبداً.

وأشَارَ وزير النفط إلى أن هناك 16 ناقلة نفطية محتجزة في جيزان، وثلاث بواخر محملة بمادة الغاز المنزلي، وَأن كُلّ سفن وناقلات المشتقات النفطية التي يحتجزها العدوان مرخَّصة من قبل الأمم المتحدة.

وأشَارَ إلى أنه تم التخاطبُ مع كُلّ الجهات الدولية المعنية ومناشدتها للتدخل لوقف الاحتجاز التعسفي لسفن المشتقات النفطية، وبالكميات الموجودة لدى اليمن، وما يحتاجونه في ظل انتشار جائحة الكورونا، وأنه تم مخاطبتُهم وفقاً للقانون الدولي، كما تم مخاطبتهم بأن الإنسانَ اليمني لديه قيمةٌ إنسانية لكنهم لا يعيرونهاأيّاهتمام.

وأوضح الوزير دارس أن الشعبَ اليمني يعاني من الحصار للعام السادس على التوالي ومن القتل وقصف كُلّ المقدرات، موضحًا أنه ولأكثر من 400 يوم وهم يطالبون ويناشدون الأمم المتحدة بالتحرّك لعدم احتجاز السفن النفطية والغذائية لكن دون جدوى، مُشيراً إلى أن غرامةَ التأخير الناجمة عن احتجاز سفن المشتقات النفطية بلغت ٦٦ مليوناً و١٨٥ ألف دولار.

وعادت أزمةُ انعدام المشتقات النفطية في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات إلى الواجهة خلال الأيّام الماضية، في ظل تعمُّدِ دول العدوان احتجازَ السفن النفطية ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة.

ويحذر المسؤولون في صنعاء من انعكاس هذا الحصار على الوضع الصحي في اليمن، محذرين من حدوث كارثة صحية، لا سِيَّما والبلد يعاني من انتشار وباء الكورونا، وهو ما يستلزمُ من المجتمع الدولي الضغطَ على العدوان للإفراج عن هذه السفن وعدم تشديد الحصار على اليمنيين.

في ظل استمرار أزمة المشتقات النفطية المفتعلة من تحالف العدوان

النظام السعودي يلجأ إلى ورقة «النفط» كوسيلة ضغط على صنعاء بعد الفشل العسكري

المسيرة : خاص

تناقلت العديدُ من وسائل الإعلام العربية الأزمةَ الخانقة التي يشهدُها أبناءُ الشعب اليمني، والمتمثلة بانعدام الوقود والمشتقات النفطية؛ نتيجة تشديد العدوان السعودي الأمريكي حصاره الاقتصادي والإمعان في قتل اليمنيين جوعا من خلال القرصنة اللاأخلاقية في عرض البحر واحتجاز ما يقارب 16 سفينة نفطية وغذائية ومنعها من الدخول إلى ميناء الحديدة.

وأوضحت صحيفة الأخبار اللبنانية في تقرير نشرته، يوم أمس الجمعة، أن تحالفَ العدوان السعودي الأمريكي عاد من جديد لاستخدام ورقة المشتقات النفطية ضد اليمن، حيث منع وصول السفن المحمّلة بالوقود والمواد الغذائية من الرسو في ميناء الحديدة.

ولفتت الصحيفة إلى الأزمة المفتعلة من تحالف العدوان والتي تكرّرت في الأشهر الماضية، وتأتي ضمن وسائل الضغط على صنعاء، بعد تعثّر الخيار العسكري، مشيرة إلى أن طوابير من السيارات اصطفت منذ مساء الأربعاء الماضي أمام محطات الوقود في العاصمة اليمنية صنعاء، واضطر عدد من محطات الوقود إلى إغلاق أبوابها، في وقت شهدت محطات أُخرى ازدحاماً كبيراً»، مبينة أن شركة النفط التابعة لحكومة صنعاء أرجعت الأزمة الحاصلة حَاليًّا إلى القرصنة المعادية للسفن النفطية، منبهة إلى أن القطاع الصحّي هو الأكثر تضرّراً جراء احتجاز السفن، وخُصُوصاً في ظل تفشي فيروس «كورونا».

وأفادت مصادر عدة في صنعاء لجريدة الأخبار اللبنانية بأن قوات تحالف العدوان تحتجز 18 ناقلة نفط محمّلة بالوقود والغاز المنزلي، رغم أن تلك الناقلات خضعت للتفتيش وحازت على تراخيص من قبل الأمم المتحدة.

وابتداءً من الخميس الماضي، عمدت شركة النفط في صنعاء إلى تطبيق نظام الترقيم في المحطات؛ حرصاً على تلبية احتياجات السوق المحلية، والحفاظ على مستويات الاستقرار التمويني، ودعت المواطنين إلى ضرورة الالتزام الكامل بكلّ الاحتياطات الوقائية من «كورونا».

وأصدر عمّال وموظفو شركة النفط في الحديدة بياناً اعتبروا فيه أن احتجاز السفن، رغم حصولها على تصاريح الأمم المتحدة، يشكّل «جريمة إبادة جماعية ويُعد الإصرار عليه خرقاً واضحًا لاتّفاق السويد» بشأن الحديدة.

واستنكر البيان صمتَ الأمم المتحدة ومنظّماتها وتغطيتها على جريمة الحصار، وطالبها بتحمّل مسؤولياتها، مطالباً المجتمعَ الدولي ومجلسَ الأمن الدولي بالتحَرّك العاجل لوقف «القرصنة البحرية العدوانية» التي تعرّض أمن البحر الأحمر والممرّات الدولية للخطر.

صُلحٌ قبلي في محافظة إب ينهي قضية قتل دامت لخمس سنوات

المسيرة : إب

نجحت جهودٌ قبَليةٌ، يوم الخميس الماضي، في إنهاء قضية قتل دامت لخمسة أعوام في عزلة الجابي بمديرية المخادر بمحافظة إب.

وأعلنت أسرة المجني عليه عبده محمد علي سعيد الجابي العفو العام لوجه الله عن الجاني وجدي عبدالله الجابي.

وخلال الصلح الذي تقدمه عددٌ من مشايخ ووجهاء المنطقة عبر أهل الجاني عن شكرهم وامتنانهم لعطاء أسرة الجاني وتفضُّلهم بالعفو والتنازل عن دم ولدهم المجني عليه وهذه مكرمة تفضلوا بها، مشيرين إلى أن العفو ينُمُّ عن شيم وقيم وأخلاق كريمة لهذه الأسرة الطيبة.

من جانبهم، أكّد أهل المجني عليهم أن العفو الذي جاء تلبيةً لدعوة قيادة الثورة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي دعا فيها كافة أبناء وقبائل هذا البلد إلى التكاتف والتصالح والتسامح فيما بينهم وحل قضاياهم البينية والتركيز على مواجهة العدوّ الخارجي، مشيدين بنجاح المساعي التي بذلها عدد من مشايخ ووجهاء المنطقة التي كان لها بالغُ الأثر في إزالة مظاهر التباعد والخلاف بين الأسرتين والعمل على تقريب وجهات النظر وجمع الناس على كلمة الخير والسلام.

قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أكّـد أن المشروعَ القرآني انطلق من واقع المعاناة وهو مشروعٌ أصيل لم يأتِ كتَرَفٍ فكري أو عمل هامشي.

الشعار مشروعُ أُمَّـة.. وموقفٌ واعٍ

المسيرة : محمد أحمد الشميري

إنَّ أيَّ توجُّـهٍ أَو حركة أَو تكتل يتشـكل تكوينـه وتكتلـه وفـق أبجدياتـه ومـن وحي أهدافـه التي عليها ينطـوي وحولها يتمحـور، أمـا الشـكلُ الخارجـي فيكـون عاكسـاً للهُـوية والمعتقـد المتمثل في المعالم والدلائل والرموز والشعارات.

والشـعارُ لـه مضمونٌ واسـعٌ وهادفية كبـيرة في حياة الأمم والشـعوب لمـا يتمثل فيـه من قيـم يتبناهـا أصحابـه ورافعوه، يُجَسِّـدون فيـه روحَ مبادئهـم وأهدافهم، فيصاغُ ليخدمَ الهدفَ المنشودَ؛ بغية وصول تلـك الأفـكار، وتغلغلهـا لـدى الجماهـير، فـالأذان شـعارٌ للدين وسُـنةٌ للمسـلمين، والنبي صـلى الله عليه وآله يقـول: «أتاني جبريـل فقـال: إن اللـه يأمـرك أن تأمُـرَ أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها شعار الحج».

والحركات والطوائف والقوى والتكتلات عـبر التاريخ لا بد أن يبرز لكل منها شـعار خـاص بهـا وفـق معطياتهـا وأهدافهـا وفاعليتهـا، ومـن هـذا المنطلـق ترفـع الهتافـات، وتصمـم شـعارات الـشركات والمؤسّسـات وأعـلام الـدول وغيرهـا مـن الشـعارات الدينيـة والقومية والسياسـية والتجاريـة كالعلامـات التجاريـة الخَاصّة بالمـاركات والـشركات المصنعـة، وحتـى العسكرية كالشارات والرُّتَب، مع ملاحظة الفـارق بـين صدق الشـعار مـع مضمونه وتوجّـهـه ودوره وفاعليته، وبين أن يكون بريقاً ملفتاً خاوياً من الفاعلية، أَو موجهاً لغير هدفه ومحتواه.

الشعاراتُ الماسونية

والماسـونيةُ لها رمـوزٌ وشـعاراتٌ كثيرةٌ تكرس اليهودية بطرق مختلفة أبرزها وعلى رأسـها (النجمـة السداسـية)، وهـي تمثل بزعمهـم نجمة داوود التي تتكون من تقابل الزاوية والفرجار، ووضع أحدهما على الآخر، ثم (صورة الهيكل) يشـيرون بهـا إلى هيكل سـليمان عليه السـلام، ويقصدون به هيكل القوة الخفية أي المكان الذي عقد المؤسّسون الأوائل جلسـاتِهم في إحـدى أقبيته، و(الحية النحاسـية المثلّثـة الرأس) ويرمـزون بها إلى هدم الرئاسـة الدينية والمدنية والعسـكرية، و(الشمعدان) وهو تذكار لشمعدان فقد من الهيكل، وهو شـعار إسرائيل اليوم، وهو ما تم رسـمه مؤخّـراً على الجـدران التي عليها آثـار المواجهة المسـلحة في العاصمة اليمنية صنعاء!!

ومن تلك الشـعارات الخَاصّة بالماسـونية (الهلال) المتناقص الـذي تكون صورته على شـكل حـرف (C) بالإنجليزيـة، ومن الهلال كونـوا لهم شـعار الـ (ين يانـغ Yin Yang) وهـو الهـلال المنقـوص والنجمـة. فهو من شـعاراتهم المشـتركة. فـ (ين) تعني الهلال العرجـون. ويمثـل آلهـة القمـر (ديانـا). و(يانغ) تعني النجمة، التي تمثل آلهة الحب فينوس.

وكان محفل (الهلال) التابع للشرق الأكبر العثمانـي، مـن أكـبر المحافل الماسـونية في لبنان. وسجل بعض أفراد هذا المحفل نشاطاً مشـبوهاً في مجال الصحافـة والإعلام، التي روّجوا مـن خلالها أفكارَهـم بطرق ملتوية ومخادعة، ومنهم جورجي زيدان الذي أطلق على مجلته اسـم (الهلال)، مستغلاً ما يشاع بين الناس من أن الهلال رمزٌ إسلامي، فاتخذ مـن الهلال المقلـوب والمنقوص (C) شـعاراً لمجلتـه، معـبِّراً بهـذا العمـل عـن معتقداته الماسونية.

ومن هنا نعـرفُ منظمةَ (الهلال الأحمر) بانتهاجها الطريقة الماسـونية من اتِّخاذها الهلال المعكوس شعاراً ورمزاً.

وعلى هذا سـارت منظمة فرسـان مالطا عـلى النهـج الماسـوني، فوضعـت الهـلال المرسـوم على شـكل حرف (C) عـلى عَلَمِها البحـري، وهـي المنظمـة المعروفـة بعدائها القديـم للإسـلام والمسـلمين، والتـي كانـت تمارس أبشـع أنواع القرصنـة البحرية ضد السفن الإسلامية، وتشن أشرس الغارات على السواحل العربية الواقعة شمال أفريقيا.

ومـن العجـب العجـاب والمفارقـات التاريخية التي تبعث على الدهشة والاستياء أن نرى معظم الدول الإسـلامية تضع الهلال المعكـوس أَو المقلوب عـلى أعلامها الوطنية، ومـن أمثلـة ذلـك العَلَـم التركي الـذي كان يمثـل عَلَم الدولـة العثمانية، والشـاهد على تغلغل الماسـونية في الامبراطورية العثمانية انخراط سلطانها (مراد الخامس) في المسلك الماسـوني، وهـو الشـقيق الأكبر للسـلطان (عبد الحميد الثاني).

وهذا ما يسـتدعي التوقفَ وإعادةَ النظر من قِبل الدول الإسـلامية في تصاميم أعلامها الوطنية.

الشعاراتُ في التاريخ

واسترسلت في شـعار الماسونية وانتشاره للمقارنـة بـين ترسـيخهم لشعاراتهم ونشرهـم لهـا، انطلاقاً مـن الغايـة الكبيرة والشـعار العام أنهم (شـعبُ اللـه المختار)، وبين انحسار وتقاعس المسلمين عن دورهم في الاعتزاز بشـعاراتهم ناهيـك عن تعميمها ونشرها بل عجزهم عن الالتفاف حول شعار بارز يجمعُهم ويوضح هُـويتهم وثقافتهم، وإلا فالشـعارات كثـيرة في التاريخ كشـعار إسرائيل (شعب الله المختار)، وكشعار هتلر (ألمانيـا فـوقَ الجميـع) وكـ(الصليب) عند المسـيحيين، و(عجلة الحق) عنـد البوذيين، و(نجمـة داوود) عند اليهود، و(طول اللحية وقصر الثوب) عند بعض الطوائف المتطرفة، و(لا حكـمَ إلا لله) عنـد الخـوارج، و(لا إلهَ والحيـاة مادة) عند الماديـين، و(لنا عُزَّى ولا عزى لكم) عند المشركين في غزوة أُحُد.

وفي المقابـل لـدى المسـلمين وفي تراثهـم الإسلامي والعربي (اللهُ مولانا ولا مولى لكم) شـعارُ النبـي صلى اللـه عليه وآله وسـلم في غـزوة أُحُد؛ رداً على المشركـين، و(يا منصور أمت) شعار النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهـو نفـس الشـعار الـذي هتف بـه الإمام زيد بـن علي عليه السـلام، وكالشـعار الذي هتف به عمر المختار (نحن شـعبٌ نموتُ أَو ننتصرُ)، وشعار الإمام الحسين عليه السلام الذي رفعه في وجه ابن زياد (أبالموت تهدِّدُني يـا الطلقاء، فإن الموتَ لنا عادةٌ وكرامتنا من الله الشـهادة)، وشـعار التوابين (يا لثارات الحسـين)، وشـعار الإمام الحسـين بن علي عليـه السـلام المـدوي والخالد: (إنـي لا أرى الموتَ إلا سعادةً)، و(هيهاتَ منا الذلةُ) وعلى هذا النهج وهذا السبيل كان وسار أئمة أهل البيت عليهم السلام آخرهم الإمام الخميني، ثـم السـيد العظيـم الحسـين بن بـدر الدين الحوثي.

الواقعُ الذي انطلقت فيه الصرخة

ففي ذلك الوقت الذي سـاد فيه السـكوت واستشرى الاستبداد، وعمَّ الخنوع، وطغت الهيمنـةُ الأمريكية والإسرائيلية، وانخدع الكثـيرُ بجيَل اليهود ومكرهـم، وبعد انهيار البـرج في نيويـورك في الحـادي عشـر من سبتمبر تحديداً، أدرك السيدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- المـشروع الأمريكي الجديـد، وفي ١٧ يناير ٢٠٠٢، في مدرسـة الإمـام الهادي عليه السـلام بخميس مَرَّان من خـلال محاضرة (الصرخـة في وجه المسـتكبرين)، بدأ بقراءة الأحداث آنذاك بقوله: «فلنتحدث جميعاً، بدل أن نتحدث كمجموعات في بيوتنا في جلسـات القات، فتنطلق التحاليل الخاطئة والمغلوطة، وينطلـق التأييد والرفض المغلـوط في أكثره، داخـل هـذه المجموعة وتلـك المجموعة وتلك المجموعـة مـن المخزنين في مجالـس القات، وبـدل أن نتحدث كمجاميـع هكذا مفرقة في البيوت حديثاً أجوف، تحليلاً مُجَـرّد التحليل، وأخبار مُجَـرّد الفضول».

منوِّهًـا إلى خطورة التحليل اللامسـؤول: «فتكـون النتيجـة هـي أن يهلـك النـاس أنفسـهم، تكون النتيجة هـي أن يخرج هذا أَو ذاك مـن ذلك المجلـس، أَو من ذلك المجلس في هـذه القرية أَو تلك القريـة ولا يدري بأنه قد تحول إلى كافـر أَو يهودي أَو نصراني من حيث يشعر أَو لا يشـعر، وبالطبع من حيث لا يشعر».

ويلفـت انتبـاهَ النـاس إلى أننـا المعنيـون في كُـلّ مـا يحدث: «نحـن المسـلمين، نحن المسـتهدفون. ومـع هـذا نبـدو وكأننـا غير مسـتعدين أن نفهـم، غـير مسـتعدين أن نصحـوا، بل يبـدو غريباً علينـا الحديث عن هـذه الأحداث، وكأنهـا أحـداث لا تعنينا، أَو كأنهـا أحـداث جديـدة لـم تطـرق أخبارها مسامعنا، أَو كأنها أحداث وليدة يومها».

موضحًـا أن اليهـودَ بخبثهم اسـتطاعوا أن يصرفـوا أنظارَنـا عـن خططهـم التـي تسـتهدفنا: «إن دل هـذا عـلى شيء فإنمـا يـدل على مـاذا؟ يدل عـلى خبث شـديد لدى اليهود، أن يتحَرّكوا عشرات السـنين عشرات السـنين، ونحن بعد لم نعـرف ماذا يعملون. أن يتحَرّكـوا لضربنـا عاماً بعـد عام، ضرب نفوسـنا مـن داخلهـا، ضرب الأُمَّـــة مـن داخلها، ثم لا نعلم من هم المستهدفون».

وفي ذكـرى الصرخـة لهـذا العـام تحدث السـيد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- عن جوانـب الهجمـة الأمريكيـة الشـاملة التي تسـتهدف الأُمَّـــة وأن الشـعار: «موقـف طبيعي وسليم هو مشروع في ظرف حساس ومرحلة خطـيرة يتوجب عـلى الأُمَّـــة فيها اليقظـة والوعـي والتحَـرّك الجـاد والتحمل للمسـؤولية في مقابـل الهجمـة الأمريكيـة والإسرائيلية الشـاملة وغير المسـبوقة حيث دخلـت المنطقة منـذ ما بعد أحـداث الحادي عشر من سـبتمبر مرحلة جديد سـعت فيها أمريكا ومعها إسرائيل ومن يتحالفون معها إلى السـيطرة الشـاملة والتامـة عـلى أمتنـا الإسـلامية إنسـاناً أرضًا ومقـدراتٍ وموقعاً جغرافياً، وبدافـع اسـتعماري وبدافـع أَيْـضاً عدائي وليس فقط؛ بهَدفِ السـيطرة على ما في هـذه المنطقة من مـوارد اقتصادية، هناك عـداءٌ لهذه الأُمَّـــة وهو دافع إضافي إلى باقي الأطماع دافع إضافي لاسـتهداف هذه الأُمَّـــة والسعي للسـيطرة الشاملة عليها، والتحَرّك الأمريكي والإسرائيلي في اتّجاه السيطرة على الأُمَّـــة ليس فقط تحَرُّكًا عسـكريًّا، بل هو اسـتهدافٌ شـاملٌ اتجه ليـس فقط لاحتلال الأرض وإنما لاحتلال النفوس والسيطرة على الإنسـان في فكره وثقافته ورأيه والسـيطرة عـلى هـذا الإنسـان في مسـارات حياتـه وفي وضعه بشـكل كامل، السـيطرة على الوضع السـياسي في منطقتنا والسـيطرة اقتصادياً والسيطرة إعلامياً والسيطرة في كُـلّ المجالات وفي كُـلّ الاتّجاهات وسـيطرة معادية ليست سـيطرة؛ بهَـدفِ إرادَة الخـير لهـذه الأُمَّـــة والسـعي لما فيه مصلحة هـذه الأُمَّـــة، إنما هي سـيطرةُ العدوّ على عدوه وعدوٌّ في نفس الوقت حاقـد ومسـتكبر ومُجَـرّد مـن كُـلّ القيم الإنسـانية والأخلاقيـة والدينية، عدوٌّ يسـعى إلى السـيطرة العسـكرية بشكل تام وأن تتحول منطقتنا هـذه التي تحتل وتتبوأ موقعا جغرافيا مهماً على مستوى العالم أن تكون أهـم المناطق فيها وأهـم المواقع فيها قواعد عسكرية يجعل فيها جنوده ويسيطر من خلال ذلك سيطرة تامة».

ثم فصَّل السيد عبد الملك الحوثي -يحفظه اللـه- هـذه الجوانبَ التـي تسـعى الهيمنة الأمريكية إلى السـيطرة عليها: «يسـعى على المسـتوى السـياسي إلى السـيطرة الشـاملة علينا كأمة إسـلامية في هذه المنطقة العربية بالدرجـة الأولى وفي سـائر العالم الإسـلامي وليس ليهتم بنا على الوضع السياسي حينما يتحكم بواقعنا السـياسي يعملُ على هندسة هـذا الواقـع بكل مـا يضمـن له السـيطرة التامـة علينـا الانتقـام منـا كأمة مسـلمة والإذلال لنـا والتصميـم والهندسـة لواقعنا السـياسي فيما يضمن لهُ إضعافنا والوصول بنا إلى حافـة الانهيار، كيـف يهندس واقعنا السـياسي يصنـع واقعًـا سياسـيًّا مأزومًـا

الحركات والطوائف والقوى والتكتلات عبر التاريخ لا بد أن يبرز لكل منها شعار خاص بها وفق معطياتها وأهدافها وفاعليتها

مليئًا بالمشاكل غارقاً في النزاعات تعيش القوى فيه والمكونات حالة من التباين الشديد والتنازع على كُلّ المسائل والأمور والخلافات الساخنة والأزمات المعقدة حتى نتحول إلى أُمَّة مأزومة تعيشُ دائماً المشاكلَ المتفاقمة في واقعها السياسي حتى لا تتمكّنَ أبداً أن تنهض ولا أن تبني نفسها ووقعها، يشجع الانقسامات يغذي المشاكل يعمل على اختلاق المزيد منها يوسع دائرة الانقسامات تحت كُلّ العناوين يشجع على الصراعات ويتجه لبعثرة هذه الأُمَّة وتفكيكها على المستوى الثقافي والفكري والإعلامي يسعى إلى السيطرة التامة على الإعلام على المدارس والجامعات في مناهجها يسعى إلى السيطرة حتى على الخطاب الديني.

في الجانبِ الإعلامي، يسعى إلى أن يسيطر على كُلّ النشاط الإعلامي في داخل الأُمَّة على الإعلاميين أنفسهم في أداهم الإعلامي فيتحول يتحولون إلى أقلام فيما يكتبون تخط له كُلّ ما يخدمه، كُلّ ما يبرّر له مواقفه وسياساته ومساراته العملية، كُلّ ما يساعده على استغلال الأُمَّة وعلى تدجين الأُمَّة وعلى السيطرة على الأُمَّة، كُلّ ما يتوافق مع كُلّ خطوة يخطوها لضرب هذه الأُمَّة، كُلّ ما يضلل هذه الأُمَّة ويغطي على الحقائق ويزيف على الوقائع على مستوى الإعلاميين في نشاطهم الإعلامي في التحليلات في المقالات في الطرح الإعلامي في كُلّ البرامج والأنشطة الإعلامية أن يتحول إعلاميو هذه الأُمَّة إلى أبواق ينفخ فيها فتكون صوتًا له تتكلم بما يخدمه، بما يخدع الرأي العام، بما يصنع رؤية مغلوطة في أوساط الأُمَّة ونظرة خاطئة وغبية تجاه كُلّ تحَرّكات هذا العدوّ، بما يقلب الحقائق التي هي حقائق كبيرة وحقائق مهمة والخداع فيها والتضليل فيها لهُ تداعيات كبيرة في مواقف الأُمَّة، كُلّ ما يساعده على تكبيل هذه الأُمَّة والانحراف بها عن مساراتها الصحيحة في مواقفها ومشاريعها العملية واهتماماتها فيدجّنُها له ويخضعها له في المدارس في المناهج على مستوى المناهج المدرسية والجامعية وعلى مستوى أَيْضاً ما يحمله المدرسون من آراء وأفكار وما يقدمونه للتلاميذ والطلاب التضليل للمدرسين والتأثير عليهم والسعي لأن يحملوا آراءً خاطئةً وثقافات مغلوطة ومفاهيمَ سلبية كلها تسهم في سيطرة الأمريكي على منطقتنا وفي خدمة الإسرائيلي وفي صالح السياسات الأمريكية والإسرائيلية، والاتّجاه أَيْضاً إلى الطلاب كذلك لتنشئتهم على مفاهيم ترسخ فيهم الولاء بإخلاص لأمريكا والنظرة بإيجابية إلى العدوّ الإسرائيلي نظرة خاطئة نظرة مغلوطة والابتعاد عن كُلّ ما من شأنه أن يصنعَ وعياً ونوراً لهذه الأُمَّة وفهماً صحيحاً لهذه الأُمَّة تجاه واقعها وتجاه أعدائها.

على مستوى الخطاب الديني، يسعى العدوّ إلى السيطرة عليه فتكون هناك أقلام وكتابات وَأَيْضاً هناك أنشطة لعلماء سوء من علماء السلاطين من علماء البلاط من علماء الضلال الذين يعملون لصالح العدوّ، تصدر فتاوى تدجن هذه الأُمَّة لأعدائها ولعملائهم، تسعى أَيْضاً بالدفع في الأُمَّة إلى كُلّ ما يتوافق مع نفس السياسات الأمريكية والإسرائيلية في العداء في الموقف في التصرفات في تبرير السياسات والمواقف كما نشاهده اليوم في هيئة كبار علماء السعودية في مفتيها وهو يسطر كُلّ فترة الفتوى التي تناسب السلطة العملية لأمريكا والتي تبرّر الموقف الذي يتجه في نفس السياق الذي رسمته أمريكا وأرادته إسرائيل، وهكذا سعي للسيطرة الشاملة وهذه السيطرة تهدف أَيْضاً وبشكل رئيسي إلى انتزاع كُلّ عناصر القوة وكل ما يساهم في بناء هذه الأُمَّة لتواجه هذا العدو.

السيطرةُ على المستوى الاقتصادي حتى تتحول كُلّ ثروات وإمْكَانات هذه الأُمَّة وبالذات المواد الخام، سواءً البترول أَو غيره من المواد الخام في منطقتنا تتحول لصالح العدوّ ونتحول نحن في واقعنا الاقتصادي إلى مُجَرّد سوق استهلاكية وأمة تستهلكُ ولا تنتجُ ولا تبني لها اقتصاداً حقيقيًّا، أُمَّة عطلت في داخلها الإنتاج والاستغلال والاستفادة من خيراتها وثرواتها، فثرواتها كمواد خام تتجه لصالح العدوّ يستغلها هو يستفيد منها ويصدر إلينا بعضا منها كسلع ندفع له قيمتها بثمن باهض جدًّا ومع ذلك نعيش حالة دائمة من الأزمة الاقتصادية والمشاكل الاقتصادية والمحنة الاقتصادية التي تجعل منا أُمَّة فقيرة ومعانية وبائسة وشقية وأمة تعيش الكثير والكثير من المشاكل والأزمات تفرض عليها سياسات اقتصادية تعتمد على الربا تعتمد على الاستيراد بشكل تام وتعطيل الإنتاج والبناء الاقتصادي تعتمد على سياسات

إدارية خاطئة جِدًّا ينتج عن ذلك بطالة بشكل واسع ومتفشٍ وحالة من الضياع بشكل كبير والبؤس والعناء الشديد الذي يساهم في نشوء مشاكلَ اجتماعية ومشاكل اقتصادية وبيع للضمير وبيع للأخلاق وبيع للوفاء وبيع للولاءات وبيع للمواقف وارتهان وخنوع لصالح الأعداء.

وهكذا في كُلّ المجالات وفي كُلّ الاتّجاهات سعي لسيطرة شاملة في كُلّ واقع حياتنا وفي كُلّ مسارات عملنا ونشاطنا في هذه الحياة أراد لنا الأمريكي والإسرائيلي أن نكونَ نحن وكل ما بأيدينا وكل ما نسعى له في هذه الحياة لهُ تحت سيطرتهم تحت تحكمهم وأن يكونوا هم المتحكمين في كُلّ شؤون حياتنا وفي كُلّ مسارات أعمالنا نفعل ما يريدون منا أن نفعل نقف الموقف في الموقف الذي يريدون لنا أن نقفهُ نوالي من يريدون لنا أن نوالِيَ ونعادي من يريدون منا أن نعادي..

وما مؤدى هذه الحالة إذَا قبلنا بها وَإذَا سلّمنا أمرنا لهم وقبلنا بالخضوع لهم والاستسلام لهم ومكناهم من السيطرة التامة علينا وقرّرنا أن نسير في كُلّ شؤون حياتنا على حسب ما يريدون وما يفرضون وما يقرّرون هل المسألة سهلة؟ لا، مؤدى هذا كارثي علينا وخسارة بكل ما تعنيه الكلمة خسارة في الدنيا وخسارة في الآخرة وخسارة فضيعة وقبيحة وشنيعة».

الذريعةُ التي استندت إليها أمريكا في احتلالها البلدانَ العربيةَ

وخلال وضعه الاستراتيجية العامة لمشروعه، لا يغفل أن ينبّهَ إلى الذريعة المهمة والمحورية التي استندت إليها أمريكا لتتحَرّك في البلدان العربية من خلالها: «أنتم جميعاً، أبناء الشعب هذا كله ممكن أن يكونوا إرهابيين في نظر أمريكا، وستكون أنت إرهابي داخل بيتك؛ لأنّه لا يزال في بيتك كتاب إرهابي هو القرآن الكريم، لا زال في بيتك -أنت أيها الزيدي- كتب هي -من وجهة نظر أمريكا- في بداية وفي أول قائمة الكتب الإرهابية، كتب أهل البيت».

ويستبعد السيد حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- استهداف الوهَّابيين: «ليس فقط الوهَّابيون هم الضحية، ليسوا هم المستهدفين فعلاً، زعماؤهم لن يتعرضوا لسوء -هذا ما أعتقد- وكلها تمثيليات».

ويحدّد الإرهاب الحقيقي فيقول: «الإرهابيون الحقيقيون هم الوهَّابيون يوم كانوا يفرقون كلمة الناس، يوم كانوا ينطلقون داخل هذا المسجد وتلك القرية، وهذه المدرسة وذلك المعهد، ليثيروا في أوساط الناس العداوة والبغضاء ضد بعضهم بعضاً، ويثقفوا أبناء المسلمين بالعقائد الباطلة التي جعلت الأُمَّة ضحية طول تاريخها وأصبحت اليوم؛ بسَببِها تحت أقدام اليهود والنصارى، هم إرهابيون فعلاً عندما كانوا يعملون هذه الأعمال ضدنا نحن أبناء الإسلام».

خلال وضعه الاستراتيجية العامة لمشروعه لم يغفل السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي عن الذريعة والمحورية التي استندت إليها أمريكا لتتحَرّك في البلدان العربية وهي مكافحة ما تسميه بالإرهاب

وفي هذا السياق يشير إلى مبدأ رفيع، وقيمة عظيمة بمثالية عالية: «ولكن على الرغم من هذا كله هل تعتقدون بأننا نؤيد أن يُمسكوا؟. نحن لا نؤيد أن يمسك يمني واحد تحت أي اسم كان، سواء كان وهَّابياً شافعياً حنبلياً زيدياً كيفما كان، نحن نرفض، نحن ندين ونستنكر أن يُمسك تحت عنوان أنه إرهابي ضد أمريكا، وحتى [الزنداني] نفسه وهو من نكرهه، نحن لا نؤيد أن يمسك تحت عنوان أنه إرهابي ضد أمريكا».

الهيمنةُ الأجنبيةُ على البلدان العربية

والسيدُ عبد الملك -في خطابه بمناسبة ذكرى الصرخة في ديسمبر عام ٢٠١٦- بدأ باستعراض واقع الهيمنة الأجنبية الماثلة أمامنا والتي نعاني منها حتى اليوم، المتمثلة فيما يلي:

١- الاستهداف الكبير والشامل.

٢- هيمنة مذلة ومهينة، أنتجت إضعافاً وإذلالاً وإهانة وقهراً واستعباداً.

٣- استحكام وتحكم وتدخل غير مسبوق في شؤون الأُمَّة

٤- فَقْد الأُمَّة استقلالها، وخسارتها لكرامتها وهُويتها.

٥- استهداف العدوّ للقيم والأخلاق.

٦- استهداف الإنسان والأرض والثروة والمقدرات.

التعاطي مع الواقع على أَسَاس أننا طرفٌ في كُلّ ما يحدث

والسيد حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عندما أكّد التعاطي مع الأحداث وتحليلها بروحية مسؤولة أكّد أَيْضاً على استشعار المسؤولية والتعاطي مع الواقع على أَسَاس أننا طرف في كُلّ ما يحدث: «نتحدث بروحية من يفهم أنه طرف في هذا الصراع ومستهدف فيه شاء أم أبى، بروحية من يفهم بأنه وإن تنصّل عن المسئولية هنا فلا يستطيع أن يتنصّل عنها يوم يقف بين يدي الله».

حدّد الشهيد القائد الإرهابيين الحقيقيين وقال إنهم الوهَّابيون يوم كانوا يفرقون كلمة الناس وينطلقون في المساجد والقرى والمدارس والمعاهد ليثيروا في أوساط الناس العداوة والبغضاء ضد بعضهم البعض

وكرّر استشعار المسؤولية أمام الله أكثر من مرة: «هل نحن فعلاً نحس داخل أنفسنا بمسئولية أمام الله أمام ما يحدث؟ هل نحن فعلاً نحس بأننا مستهدفون أمام ما يحدث على أيدي اليهود ومن يدور في فلكهم من النصارى وغيرهم؟».

ولعل واقع الأُمَّة حينها أوصله إلى استنكار عدم استشعار المسؤولية بقوله: «فكيف ترى بأنه ليس بإمْكَانك أن تعمل، أَو ترى بأنك بمعزل عن هذا العالم، وأنك لست مستهدف، أَو ترى بأنك لستَ مُستذَلاً، ممن هو واحد من الأذلاء، واحد من المستضعفين، واحد من المُهانين على أيدي اليهود والنصارى، كيف ترى بأنك لستَ مسؤولاً أمام الله، ولا أمام الأُمَّة التي أنت واحد منها، ولا أمام هذا الدين الذي أنت آمنت به؟!».

انطلاقُ الصرخة من واقع المعاناة، في إطار اتّخاذ موقف وفق رؤية عملية

والسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وضح في ذكرى الصرخة عام ٢٠١٦، أن هذا المشروع القرآني انطلق من واقع المعاناة: «لقد انطلق هذا المشروع القرآني من واقع معروف، واقع المعاناة، فهو مشروع أصيل لم يأتِ كترفٍ فكري أَو عملٍ هامشي أَو خطوةٍ ليس هناك حاجة إليها، لا».

وأكّد أننا «في مرحلة الأُمَّة بحاجة إلى موقف، لا بد للناس من موقف، البديل عن الموقف ما هو؟ حالة اللاموقف تعني الاستسلام، تعني الصمت، تعني الخضوع، تعني أن نترك المجال لصالح الأعداء ليعملوا هم كُلّ ما يشاؤون ويريدون، يعني إفراغ الساحة من أي مشروعٍ يناهض مؤامراتهم ومكائدهم)».

ويؤكّد السيد عبد الملك أنه ليس أي موقف: ((كان لا بد لنا من موقف، وموقفٍ واعٍ ينطلق بوعي ويتحَرّك بوعي)) وأوضح أنهُ موقف متمثّل في مشروع عملي: ((يتحتم أن يكون هناك مشروع عملي واعٍ ينطلق على أَسَاس من الوعي وهادف ويصبّ في مصلحة الأُمَّة، ويعالج الحالة الداخلية للأُمَّة فيما يزيدها وعياً وبصيرة نافذة وإدراك للأمور، وفهماً صحيحًا وتقييمًا صحيحاً للواقع)).

وهذا ما أشار إليه الشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، حيث أشار إلى أهميّة اتّخاذ موقف وفق رؤية عملية: «نتحدث بروح عملية، بروح مسئولة، نخرج برؤية واحدة بموقف واحد، بنظرة واحدة بوعي واحد، هذا هو ما تفقده الأُمَّة».

وفي خطاب السيد عبد الملك الحوثي في خطابه الأخير في ذكرى الصرخة لهذا العام قال: «هذه الصرخة التي أطلقها -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كشعار لمسيرة قرآنية وكعنوان لمشروع عملي لتصحيح واقع الأُمَّة والنهوض بها لمواجهة التحديات والأخطار المصيرية وكخطوة عملية حكيمة وفعّالة؛ لتحصين المجتمع المسلم من التطويع والتدجين لأعدائه المستكبرين وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل ولحماية المجتمع المسلم من الانحراف بهِ في ولاءاته وعداواته لصالح أعدائه، وهُتاف البراءة أَيْضاً موقفٌ فعَّالٌ في إفشال كثير من الخطوات المعادية الرامية إلى اختراق الأُمَّة من الداخل؛ بهدف إفسادها وتضليلها واستغلالها».

الشعارُ ثورةٌ حضاريةٌ في مواجهة قوى الاستكبار

أحمد منصور الرازحي

يشير السيدُ حسينُ بدرالدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في إحدى محاضراته بعنوان «الشعار سلاح وموقف» وبعبارات واثقة ما نصه «أليست هذه صرخة يمكن لأي واحد منكم أن يطلقها؟ بل شرف عظيم لو نطلقها نحن الآن في هذه القاعة فتكون هذه المدرسة، وتكونون أنتم أول من صرخ هذه الصرخة التي بالتأكيد -بإذن الله- ستكون صرخة ليس في هذا المكان وحده، بل وفي أماكن أُخرى، وستجدون من يصرخ معكم -إن شاء الله-» انتهى.

أطلقها صرخةً فيما بات يُعرف فيما بعدُ بشعار الصرخة والتي أوجزت مضامين المشروع في وقت كانت المنطقة في وضعية سيئة من الخنوع والانقياد لأمريكا تحت عنوان مكافحة الإرهاب واستراتيجية أمريكا للمواجهة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر القائمة على شعار «محاربة الإرهاب» و«من ليس معنا فهو ضدنا» فسارعت الدول، والعربية منها خُصُوصاً، إلى توقيع اتّفاقيات ما سُمِّي بمكافحة الإرهاب رغم عدم وجود تعريف واضح لمسمى «الإرهاب»، الذي تقود أمريكا العالم لمواجهته، فانطلقت تحت هذا العنوان لغزو أفغانستان تلك الدولة التي كانت أمريكا راعيةً للجماعات التكفيرية فيها طالبان ثم القاعدة والتي أطلقت عليهم فيما بعدُ مسمى «الإرهابيين، بعد أن كانت تروج لهم في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي باسم «المجاهدين»، جاعلة منهم يداً ضاربة دخلت في حرب استنزاف طويلة الأمد مع الاتّحاد السوفيتي، والتي كانت أحد عوامل انهياره، ولكن أمريكا لم ترعَ -لهم ولداعميهم من الدول العربية- هذا الجميلَ وعلى رأسها السعودية، فقد بات الخطابُ الإعلامي الأمريكي الذي جعل من هذه الدول راعيةً للإرهاب في صورة من صور الشيطان التي يتخلى فيها عن من أغواهم في الأخير، تحت عناوينَ متعددة.

ورغم كذبة حادثة بُرجَي التجارة وما تبين فيما بعدُ من أن أمريكا هي من كانت تقفُ خلفها، فقد استغلت أمريكا الحادثةُ استغلالاً رهيباً، فاستمرت تعربد في غيها وغزت العراق في العام ٢٠٠٣ لتقتلَ أكثر من مليونَين من العراقيين تحت مسمى «مكافحة أسلحة الدمار الشامل، ونظام «صدام حسين، الذي لم يكن أقل نصيباً من دعم أمريكا له إبان حربه على الثورة الإسلامية في إيران، ثم ما لبثت أن انقلبت عليه كما فعلت مع لجماعات التكفيرية في افغانستان،

وفي هذا الجو من الغطرسة والاستكبار للسياسة الأمريكية التي توجّهت فيها لحرب مباشرة -فيما أسمته تجفيف منابع الإرهاب- وتحت هذا المسمى انتقلت إلى تغيير المناهج ونزعت منها الآيات القرآنية التي تحث على الجهاد ومقارعة الظلم، وقد أوجدت بوتقة إعلامية وعلمائية واسعة من المنافقين الذين نظروا لسياساتها في قضية المناهج وغيرها من القضايا التي رأت أنها منبعٌ أَسَاسي للفكر القائم على الجهاد صد المستكبرين، في خطوة خطيرة أحرقت مراحل طويلة، من مراحل الصراع وَمواجهة الأُمَّة الإسلامية، تحت مسمى مكافحة الإرهاب مستهدفة «الإسلام، نفسه، ولتنتزع الحق في مواجهتها وتصنع من المسلمين أُمَّةً متبلدة لا يحق لها حتى الدفاعُ عن نفسها.

كل هذا تمارسُه أمريكا في ظل صمت رهيب وخضوع وانقياد ولم تكن اليمن استثناءً من ذلك، فقد سعت السلطة حينَها إلى تغيير المناهج، وتوقيع اتّفاقيات ما يسمى مكافحة الإرهاب، وإنشاء أجهزة امنية أكثر قمعاً ووحشية، وَفي خضوع تام من السلطة في حينها، وغياب لأبجديات الرفض حتى في صفوف المعارضة اليمنية، ومن كانوا يسمون أنفسهم بالإسلاميين ممن لديهم الإمْكَانات والقدرات على مواجهة السياسات الأمريكية المتغطرسة، فقد غابت وتلاشت تلك القوى التي كانت أسداً على أبناء شعبها ممن يخالفها الرأي، نعامةً خائفة تدس رأسها في التراب في مواجهة أمريكا وسياستها في اليمن، فغابت عناوينهم الجهادية وخطاباتهم الرنانة وحتى اللحى الطويلة والتصريحات المجلجلة التي كانت عناوينَ استخدموها تجاه أبناء شعبهم شمالاً وجنوباً باسم الإمامة وتارة أُخرى باسم الاشتراكيين الكفار الملحدين، وتحولت جامعاتهم -التي أخذت عناوينَ الإيمان والقرآن والإسلام- في إنتاج نماذج إسلامية معدّلة، توافق السياسةَ الأمريكية، وتسعى لنيل رضاها ومدجنة أبناء الشعب بأن أمريكا قدرٌ محتوم وسيف مسلط وأن اليد التي لا تستطيع كسرها فيجب عليك تقبيلها، فغابت شعاراتُ الجهاد ومواجهة الصليبيين والكفار والمشركين وتحولت إلى التنظير لإسلام معتدل على الطريقة الأمريكية.

ومن هذا الجو العام على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي الخاضع والمنقاد للسياسة الأمريكية الذي توجّهت معه أكبرُ القوى المعادية لأمريكا فألغت شعاراتِها أَو خفّفتها في أقل الأحوال، فقد انطلق السيد حسين صادعاً بالحق صارخاً في وجهه المستكبرين بشعار يستهدفُ هذه الغطرسة، في أعتى مرحلة من مراحل طغيانها، ووجّه في شعاره عبارات الموت لأمريكا وإسرائيل، ومتجاوزاً الخطوط الحمراء بلعن اليهود الذين هم المحركون الفعليون للسياسة الأمريكية، متوجّهاً بهذا الشعار إلى رأس الاستكبار، من وضعية مستضعفة تفتقد أدنى الإمْكَانات والمقومات وفق المنظور المادي العام، لكن من يحمل ثقافة القرآن لم تكن كُلّ تلك الهالة المرعبة لأمريكا والوضعية الضعيفة للأُمَّة بشكل عام واليمن بشكل خاص لتضعفَه وترهبه، بل رأى فيها فرصةً حقيقيةً لأن يكون الناس المستضعفون محطاً للرعاية والتأييد الالهي وأن النصر والتمكين لا يكون إلَّا على أيدي هؤلاء المستضعفين الواعين.

وبهذا الشعار وهذه الصرخة انطلق السيد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مرسياً بها ثقافة صحيحة وأرضيةً صلبة ومتينة لمواجهة المشروع الأمريكي في المنطقة في الوقت الذي كان العالم يسارع لكسب رضا أمريكا، ما أثار غضبَ الأخيرة موجهةً أوامرها للسلطة الظالمة حينها بشن عدوان وحرب كبيرة على هذا الشعار وصاحب الشعار والمجاميع المؤمنة التي كانت معه، وظنت حينها أن إسكات قائد هذا المشروع ستنطفئُ معه جذوةُ الشعار، ولكنها كانت الشرارة الأولى التي ستضرم نيرانَ تحرق فيها كُلّ مشاريع الاستكبار وقواه في المنطقة وغيرها، وفي حين استمرت أمريكا عبر أذنابها في مواجهة هذا المشروع بكافة السبل والوسائل، مستخدمةً قوةَ الدولة ومقدراتها مُرورًا باستخدامها لأشكال أُخرى من مشيخات زائفة أخذت طابعَ القبيلة، ومستخدمة أَيْضاً أحزاب ورموز النفاق باسم الإسلام من التكفيرين وغيرهم من رموز الفساد، وُصُولاً إلى استخدامها دولاً إقليمية، فزجت بها بشكل مباشر بعد أن كانت من خلف الستار لمواجهة هذا المشروع القرآني وشنت عدواناً غاشماً ظالماً استهدف الشعب اليمني أرضاً وإنساناً، في صورة متدرجة لأوراق العدوّ الأكبر أمريكا وإسرائيل والتي احترقت واحدةً تلو الأُخرى؛ لأَنَّها انطلقت وفق شعار واضح يحمل مشروعاً حضارياً لاستئصال الغدة السرطانية إسرائيل والتي تضمن الشعار استراتيجية واضحة لمواجهتها مدركاً لخطورتها التي تتجاوز حدود فلسطين المحتلّة، وكذلك لكسر وإفشال المشاريع الأمريكية في المنطقة محصناً هذا البلد من أن يكون فيها عملاء وقادر على أن يكونَ أرضية صلبة التف حولها الشرفاءُ من أبناء هذا الشعب المبارك.

ولعل أبرز ما حقّقه شعارُ الصرخة أنه استطاع صناعةَ أُمَّة قادرة مقتدرة على تحويل كُلّ الصعوبات المحيطة إلى فرص للنجاح وجعل منها نموذجاً شجّع القوى الحرة في العالم وأثبت لها أن أمريكا ليست قدراً لا مفرَّ منه، مثبتاً بذلك صحة النظرة التي انطلق بها السيد حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- ومبدداً زيفَ وادِّعاءات ورؤى المنبطحين من أبناء هذه الأُمَّة.

وها نحن اليوم نشهدُ مصاديقَ هذه الرؤية التي حوّلت الشعب اليمني إلى معادلة صعبة إقليمياً ودوليًّا كثمرةٍ من ثمار هذه الصرخة المباركة التي أصبحت شعاراً ومقصداً لكل الأحرار.

تتمات الصفحة الأخيرة

ما وراء الحملة العدوانية على هيئة الزكاة؟

بعض التساؤلات: ما الذي أزعجهم في الهيئة العامة للزكاة؟ وهل نشاطُ الهيئة لتخفيف معاناة الفقراء والمساكين والمحتاجين من أبناء الشعب اليمني اقض مضاجعهم؟ وما وراء هذه الحملة الإعلامية العدوانية؟..

وللإجَابَة على هذه التساؤلات نورد الآتي:

أولاً: في صنعاء أسهمت الهيئةُ العامةُ للزكاة بشكل كبير في تخفيف معاناة الفقراء والمساكين ورعايتهم بأنشطتها المتعددة والبارزة للعيان كالشمس في كبد السماء، وقامت سلطةُ المجلس السياسي الأعلى -التي لا يوجدُ لديها من الإيرادات ما يساوي ٥ ٪- بتوفير الممكِن وصرف نصف راتب لكل الموظفين المتواجدين في المناطق الحُرة في رمضان، ونصف راتب آخر في عيد الفطر المبارك.

وفي عدن، قامت حكومة المرتزِقة بسرقة مليار وتسعمِئة مليون دولار، إجمالي مبيعات النفط في مأرب وحضرموت وشبوة إلى أرصدتها وحساباتها في الخارج، وتركت المواطنين في المناطق المحتلّة يعانون من الفقر والحرمان، وانعدام الخدمات، وانقطاع التيار الكهربائي، والفوضى الأمنية، ورغم أنها تسيطر على ٩٥ ٪ من الإيرادات وتبيعُ النفط والغاز وتسيطرُ على المنافذ والموانئ، ولم تترك لهذا المواطن ولا فُتاتَ ما تسرقه من أموال الشعب المنهوبة.

ولهذا انزعجت دولُ العدوان ومرتزِقتُها من دور الهيئة العامة للزكاة والمجلس السياسي الأعلى في صنعاء برئاسة الرئيس المشّاط والذي تحدثنا به آنفاً،

ثانياً: لقد كانت الحملةُ الخبيثةُ لوسائل إعلام العدوان تُعَبِّرُ بشكلٍ عدواني عن استيائها من دَور الهيئة العامة للزكاة، ومقدمةً لاستهدافها، ومعبِّراً عن سعيها الحثيث لإيقاف أنشطتها؛ لأَنَّ تخفيفَ معاناة الفقراء من أبناء الشعب اليمني يزعجُهم.

حكومةُ المرتزِقة والمجتمعُ الدولي عبّروا عن الهدف من هذه الحملة بقيامهم بهذه الخطوات:

١- قامت وزارةُ الخارجية التابعة لحكومة المرتزِقة ببعث رسالة إلى كُلّ البعثات الدبلوماسية في العالم تطالبُهم فيها باتِّخاذ موقفٍ من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ضد الهيئة العامة للزكاة؛ باعتبَارها منظمةً محظورة.

٢- أبلغت لجنةُ العقوبات جمعياتِ البنوك اليمنية أنها تسعى إلى تصنيفِ الهيئة العامة للزكاة كمنظمة محظورة، وحذّرتها من تسليم زكاتها للهيئة -حسب تصريح أبو نشطان رئيس الهيئة-.

وبالتالي فإن ما نستنتجُه من كُلّ ما سبق، أن دولَ العدوان -برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ومَن لف لفهم- لا يريدون الإبقاءَ على أي مؤسّسة تعملُ على مساعدة الفقراء والمساكين وتخفِّفُ من معاناة الشعب جراء العدوان والحصار، وما نسمعُه من نعيق لأصوات العدوان يأتي في سياق عدواني خبيث، ولكنه سيفشلُ كما فشل عسكريًّا من قبلُ، وأن الارتياحَ الكبير الذي نلحظه على خدود الفقراء والمحتاجين من مختلف فئات الشعب اليمني دون تمييز لأنشطة الهيئة العامة للزكاة المباركة تطمئنُ نفوسَنا.. ولا يزيدنا صراخُ مرتزِقة العدوان إلا إصراراً وعزماً ويقيناً بصوابية إدارة هيئة الزكاة وتوجُّهها الصادق.

أمَّا العُنصريةُ والتمييزُ فإن آخرَ من يتحدَّثُ عنها هو من اعتقل الناسَ وزج بهم في السجون وسحلهم في الشوارع؛ بسَببِ ألقابهم، وتعامَلَ مع حقوق المواطنين بانتقائية فاضحة، وحرم فئةً كبيرةً من الموظفين من رواتبهم؛ فقط لأَنَّهم يعيشون في مناطقَ لا يسيطر عليها.

هذه هي قصة الهيئة العامة للزكاة و«قصة الخمس»

عبدالمجيد عبدالرحمن الحوثي

المسألةُ ليست مسألةَ خُمس ولا رُبع، المسألةَ أن دولَ الاستكبار وَدولَ العدوان كانت من قبل شن عدوانها على اليمن وَمنذ أن وَصل أنصارُ الله إلى صنعاء أخوفَ ما تخافُه هو أن يُقَدِّمَ أنصارُ الله وَثوارُ ثورة 21 سبتمبر من أحرار اليمن نموذجاً راقياً «للدولة اليمنية الحديثة» التي تقوم على إقامة الحق والعدل وَتوفير الخدمات للشعب وَترسيخ أمنه واستقراره وَحماية سيادته، وَتنهض باقتصاده وَتنميته وَاكتفائه الذاتي.

كان هذا هو ما يقلقُ دولَ العدوان؛ لأَنَّ هذه الدولة اليمنية الحديثة كانت ستمثل نموذجاً لجميع الأحرار في مختلف الشعوب العربية والإسلامية بل والعالمية، تجعلهم يرفضون الحكومات العميلة وَيعلمون أن الخروج من تحت الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية هو الطريقُ الوحيدُ إلى الحرية والاستقلال والتقدم والرخاء وَنهضة الشعوب وَالدول.

فقامت أمريكا وَدول العدوان بعمل كُلّ ما يستطيعون لإيقاف إنشاء هذه الدولة اليمنية الحديثة، فقامت قبل العدوان بتفكيك الجيش وَتدمير أسلحته وَمعنوياته وَدفاعاته الجوية وَصواريخه البالستية، كما قامت بقتل قيادات الأمن السياسي في مختلف المحافظات؛ لإدخَال اليمن حالَ العدوان في حالة فوضى أمنيةٍ، وَقتلت القياداتِ السياسية وَالأكاديمية الموالية لأنصار الله وَالمتطلعين إلى إقامة هذه الدولة، كالأُستاذ البروفسور الدكتور أحمد شرف الدين والدكتور جدبان وَالدكتور المتوكل وَالدكتور المحطوري وَالأُستاذ الخيواني وَغيرهم، كُلّ ذلك حتى لا يُقَدِّمَ أنصارُ الله هذا النموذجَ المشرِّفَ بإنشاء هذه الدولة اليمنية الحديثة.

كُلُّ هذا قبل شن العدوان، وَأما بعد العدوان فقامت بشراء الكثير من الولاءات لشخصيات وَلوبيات متمكّنة في كُلّ وزارات الدولة وَسلطاتها الثلاث، ليس عملها إلا إيقاف خروج هذا النموذج المشرّف للدولة اليمنية إلى النور.

وَبالفعل فقد استطاعت دول العدوان إعاقةَ وَتأخير وجود تغيير كبير وَواضح يلمسُه كُلُّ أبناء الشعب اليمني، رغم السعي الجاد لقيادة الثورة وَالكثير من القيادات السياسية من أنصار الله وَغيرهم من الأحرار بكل جد وإخلاص إلى إقامة هذا النموذج المشرّف، ورغم وجود الكثير من الإصلاحات إلا أنها لم تصل إلى المستوى المطلوب الذي أن يلمسه المواطن في حياته وَمن خلال الخدمات المقدمة له من أجهزة الدولة بسلطاتها الثلاث، اللهم إلا في الجانب العسكري الذي قدم نموذجاً رائعاً أذهل العالم في مواجهة هذا العدوان الكوني على الشعب اليمني، وَكذا وزارة الداخلية في حفظ الأمن وَالاستقرار بشكل عام وَليس في أدائها في خدمة الشعب وحل مشاكله.

وَلكن وَفي خطوة جريئة وَبتوجيهات مباشرة من قائد الثورة -حفظه الله- قامت القيادةُ السياسيةُ بإنشاء (الهيئة العامة للزكاة) كهيئة جديدة وَناشئة نظيفة نوعاً ما من لوبيات الفساد التابعة لدول العدوان، وَتم اختيار قيادة رشيدة وَحكيمة وَمخلصة لهذه الهيئة، فقامت بالعمل الدؤوب بكل جِدٍّ وإخلاص؛ لتمثيل نموذجٍ راق لهذه «الدولة اليمنية الحديثة»، وَخطت -في وقت قياسي- خطواتٍ جبارةً، سواء في البنية التنظيمية والمؤسّسية أَو في إزالة العناصر الفاسدة فيما كان يسمى بـ (مصلحة الواجبات) بشكل جاد وَملموس أَو في اختيار الكوادر الكفؤة وَالمخلصة التي لا تندرج تحت أي لوبي من اللوبيات العاملة على تجميد هذا النموذج الرائد لبناء «الدولة اليمنية الحديثة» أَو في تقديم المشاريع الخدمية الجبارة التي يلمسها المواطن.

وَبهذه الخطوات الجبارة للهيئة وَقيادتها، بدأ المواطنُ البسيطُ يلمَسُ وصولَ الزكاة إلى مستحقيها بكل نزاهة وَإخلاص، حتى وصلت مشاريعها في مختلف الجوانب إلى عشرات المليارات التي توزعت في مشاريع مباشرة للضعفاء وَالمساكين وَالمعسرين وَغيرهم من طبقات الشعب.

وَكان لهذا النجاح الأثرُ الكبيرُ لدى كافة شرائح المجتمع في الشعب اليمني، وَخُصُوصاً مع مقارنة عمل الهيئة في هذه الفترة القياسية بعمل الحكومات السابقة على مدى عقود من الزمن لم ير الفقراء والمساكين أيَّ إثر لهذه الفريضة الهامة وَالركن الأَسَاسي من أركان الإسلام.

ولما شاع هذا النجاحُ واشتهر بين أوساط الشعب اليمني وَقدّم النموذجَ المشرّف لمشروع أنصار الله وَثورة 21 سبتمبر وَطار صيتُها داخل اليمن وخارجه، استشعرت دولُ الاستكبار العالمي وَدولُ العدوان هذا الخطرَ الكبيرَ على مشروعهم الاستعماري، وَرأوا هذه الهيئة شبَّتْ عن الطوق وَخرجت عن السيطرة، فكان لا بد أن يستنفروا عملاءهم من المرتزِقة وأدواتهم من الأمم المتحدة وَمجلس الأمن وَغيرها؛ لمحاربة هذا المشروع الناجح وَالعظيم بكل ما يملكون من دعايات وَحملات وَسعي حثيث إلى إيقاف هذا العمل الذي سيكشف الوجهَ السيءَ لهذه الدول الاستكبارية وَعملائها وَمرتزِقتهم بنماذجها الكاذبة والزائفة التي تدّعي كذباً وزوراً الديمقراطية وَالمؤسّسية وَالسعي إلى خدمة الشعوب وَهي في حقيقتها دولٌ استكبارية دكتاتورية مستبدة متجردة من كافة القيم الإنسانية وَالخيرة.

هذه هي قصةُ «الهيئة العامة للزكاة» وَليست القضية قضية خُمس وَلا رُبع، فالجواب الشافي على هذه الأبواق التي تحاولُ استغلالَ مسألة الخُمس التي جاءت في نص صريح في آيات القرآن الكريم وَأحاديث الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، وَقالت بها طوائفُ وَعلماءُ الإسلام من عصر الصحابة إلى هذا الزمان، وآخرهم هيئة علماء اليمن التي تتبع حزب الإصلاح والإخوان المسلمين الذين موقفهم من المستهدفين بالخُمس معروفٌ وواضح، وَجاءت هذه الفريضة في نصوص القانون اليمني لعام 1999 في عهد عفاش، الجواب الشافي على هذه الأبواق ليس بتبيين الحكم الشرعي أَو القانوني لمسألة الخُمس، فهم «يعرفونه كما يعرفون أبناءهم»، بل الجواب هو باستكمالِ السير في عمل هذه الهيئة وَحث الخُطَى في سُلّم النجاح وَالنمو لهذا المشروع الناجح الذي سيكونُ بإذن الله نموذجاً لجميع الدول الإسلامية في فريضة الزكاة وَغيرها من الفرائض العظيمة التي جاء بها نظامُ الإسلام.

الجوابُ الشافي على هؤلاء: هو أن تنتقلَ هذه التجربةُ الناجحة إلى كافة أجهزة الدولة بسلطاتها الثلاث؛ حتى تقدِّمَ النموذجَ الصحيحَ للدولة اليمنية الحديثة التي يتطلع إليها هذا الشعبُ الصابر الصامد وَتطهيرها من كُلّ لوبيات الفاسدين العاملين على إعاقة إصلاحها وَإنشائها بشكل صحيح وَنموذجي مهما كانت قوةُ هذه اللوبيات، فالشعب حينما يلمسُ التغييرَ الحقيقيَّ في حياته وَمعيشته وَقضاياه فإنه سيكونُ هو الحاميَ لهذه الدولة وَلن تستطيع أيُّ لوبيات فاسدة وَعميلة تأليبَ الشعبِ على الحكومة وَتشويهَ صورتها ما دامت خدماتُها وَعدالتُها وَنظامُها وَقانونُها يلمسُه المواطنُ في معيشته وَمشاكله وَمعاملاته في كافة أجهزة الدولة وَمرافقها.

هذا هو الردُّ الحاسمُ وَالقوي على الأبواق المأجورة التي «تكاد تميز من الغيظ» لأيِّ نجاحٍ للشعب اليمني وَحكومته.

وَالله ولي الهداية والتوفيق.. وَصلى اللهُ وسلّم على سيدِنا محمدٍ وآله.

قلقُ العدوان من هيئة الزكاة

د. خيري علي السعدي*

لقد قامتِ الهيئةُ العامة للزكاة بتصحيح مسار مصارفِها لمستحقيها المحدّدين في القرآن الكريم بعد أن كانت تُصرَفُ على مدى عقود من الزمن على النافذين والفاسدين، فقد كانت تخصص لكل نافذ وله علاقة بالسلطة مبالغُ كبيرة من أموال الزكاة من خلال اعتماد كشوفات بأسماء وهمية لذلك النافذ أَو الفاسد، ولم يرَ الفقراء والمحتاجون من أموال الزكاة ما يسد حاجتَهم وجوعَهم.

إن قانونَ الزكاة المعمولَ به حَاليًّا هو نفسُه القانونُ الصادر عام 1999م، ولكنه لم يكن تُنفَذ موادُّ قانون الزكاة كما يتم تطبيقُها وتنفيذها حَاليًّا، وقد حقّقت الهيئة العامة للزكاة ما لم تستطع أن تحقّقَه مصلحةُ الزكاة لعقود من الزمن، ففي خلال فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز العامين حقّقت نجاحاتٍ كبيرةً في مسار تصحيح مصارف الزكاة لمستحقيها، وخففت من معاناة شريحة كبيرة من الأسر الفقيرة والمحتاجة.

هذا هو التغييرُ الإيجابي والجوهري الذي حدث في الهيئة العامة للزكاة وجعل دولَ العدوان تقلقُ، وفي مقدمتها أمريكا، وهو ما لا يريدونه من هذا النجاح الذي طرأ على الهيئة العامة للزكاة؛ كون دول العدوان يستخدمون ورقةَ التجويع في حربهم وعدوانهم على اليمنيين إلى جانب أوراق ووسائلَ كثيرة يشتغلون عليها أَدَّت إلى زيادة معاناة وأعداد المحتاجين من الأسر اليمنية؛ نتيجةَ عدوانهم وحصارهم الذي يفرضونه على اليمنيين منذُ أكثرَ من خمس سنوات.

وقبل أن يكونَ للزكاة قانونٌ، هي ركنٌ من أركان الإسلام، واستخدامُها كورقة في الحرب على اليمنيين ستكونُ حربُهم مع الله سبحانه وتعالى.

فلا خوفَ ولا قلقَ مما تحيكه دولُ العدوان على الهيئة العامة للزكاة.

* الأمين العام المساعد لحزب العمل

برنامج رجال الله: ملزمة (في ظلال مكارم الإيمان الدرس الأول):

الشهيد القائد يكشف سبب التخاذُل أصحاب الإمَام علي عن نصرته وماهية جهاد (زين العابدين)

أكّد الشهيدُ القائدُ في محاضرته «في ظلال دُعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول» وَالتي القاها بتأريخ ٢٠٠٢/٢/١م على أهميّة أن يحمل المؤمنين الروحية الجهادية التي يريد القُـرْآن الكريم لهم أن يحملوها، مشيراً إلى أهميّة أن يحرص المؤمن على أن يثقف نفسه بثقافة القُرْآن الكريم.

وقدّم الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ الله عَلَيْه- دليلاً قاطعاً يؤكّد لنا بأننا ما زلنا بعيدين عن «كمال الإيْمَان»، حَيْثُ قال: (إذا كنا لا نزال نحتاج إلى من يوجهنا، من يدفعنا إلى أن تكون نفوسنا فيها ذرة من روح الجهاد الذي هو من أعظم ما تناوله القُرْآن الكريم من أعمال المؤمنين فنحتاج إلى من يدفعنا ويشجعنا ويوعينا ويفهمنا، ونحتاج إلى بعضنا البعض. أليس هذا يدل على أننا ما نزال هابطين كثيراً؟. أين نحن من درجة أن تكون هذه مسألة مفروغ منها عندنا؟ فنحن الذين ننطلق إلى الآخرين، ننطلق إليهم لنجعلهم هم من يحملون الروحية التي نحملها؟ ألسنا لا نزال بعيدين عن هذه؟. ما أَكْثَر المتوجسين فينا ممن لم يصل إلى درجة أن يقطع على نفسه إلزاماً بأن يثقف نفسه بثقافة القُرْآن بما فيها أن يحمل روحية الجهاد التي يريد القُرْآن منه أن يحملها! ما أستطيع - أنا واحد منكم - أن نقطع بأننا وصلنا إلى هذه الحالة).

جهادُ الإمَام (زين العابدين) عليه السلام

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى مدى حرص واهتمام الإنسان المؤمن في تربية الناس وتثقيفهم وفقاً لمنهج القُـرْآن والثقافة القُـرْآنية، مهما كانت الحالة التي يعيش فيها شديدة، وضرب مثالاً على ذلك بالإمَام زين العابدين (ع) وكيف أنه تمكّن من أن يربي ويصنع رجالاً يحملون الروحية القُـرْآنية، روحية الجهاد، ولم يمنعه من ذلك الحالة الشديدة فعلاً التي كانت تعيشها الأُمَّـة آنذاك، حَيْثُ قال: (إذا كان زين العابدين يمكن فعلاً أن تصدق عليه تلك الصفات التي ذكرها الله للمؤمنين بما فيها الجهاد في سبيل الله، وإن كان الواقع الذي عاش فيه واقعا مظلما، أُمَّـة هُزِمت وقُهِرت، وأُذلّت تحت أقدام يزيد، وأشباه يزيد، لكنه هو من عمل الكثير الكثير وهو يوجه، وهو يعلِّم، وهو يربي، أليس الإمَام زيد هو ابنه؟ من أين تخرج الإمَام زيد؟ إلا من مدرسة أبيه زين العابدين)، مضيفاً (إن الحالة التي كان فيها حالة فعلاً شديدة، بالغة الشدة النفوس مقهورة ومهزومة والأفواه مكمَّمة، لكن زين العابدين من أولئك الذين يفهمون بأن المجالات دائماً لا تغلق أمام دين الله فانطلق هو ليعلم ويربي، ويصنع الرجال؛ لأنه يعلم أنه إن كان زمانه غير مهيأ لعمل ما فإن الزمان يتغير فسيصنع رجالاً للمستقبل. وصنع فعلاً وخرج الإمَام زيد «ع» شاهراً سيفه في سبيل الله، وترك أُمَّـة ما تزال تسير على نهجه من ذلك اليوم إلى الآن).

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى مدى حرص الإمَام زين العابدين على تربية الناس وتوجيههم بقوله: (الإمَام زين العابدين «عليه السلام» صاغ صحيفته بشكل دروس، في الوقت الذي هي دعاء، دروس وتوجيهات، دروس وتوجيهات وحقائق، صاغها بشكل دعاء).

أعذار واهية

وَ رَدَّ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على بعض العلماء ممن يلقون بـ «اللوم» على الناس، بأنهم غير مستعدين للهدى، وأن الناس مقصِّرون ولا يسمعون هدى الله ولا ينصرون دين الله!، وحاججهم بالإمَام زين العابدين «ع»، وطالبهم بأن يسلكوا مسلكه وقال (الإمَام زين العابدين عبرة للعلماء، قدوة للمعلمين الذين يرون بأن الأوضاع قد أطبقت، والناس لم يعودوا بالشكل الذي يمكن أن يؤثر فيهم كلام، أو يحركهم كلام، لينطلقوا في نصر الحق، ومقاومة الباطل وإزهاقه، فليسلكوا طريقة زين العابدين، الإمَام علي بن الحسين، اجمع ولو خمسة من الطلاب تختارهم ثم علمهم، قدم لهم الدين كاملا، ابعث في نفوسهم الأمل، علمهم الأمل الذي يبعثه القُـرْآن الكريم، لا تسمح بأن يكونوا عبارةً عن نسخ للواقع الذي أنت فيه، لا تسمح أن تمتد هزيمتك النفسية إليهم، إلى أنفسهم، حاول دائما أن تعلمهم كيف يكونون رجالا، كيف يكونون جنداً لله، كيف يكونون من أنصار الله، كيف يعملون في سبيل الله لإعلاء كلمته ورفع رايته. الكثير ممن يعلّمون لا ينطلقون هذا المنطلق، إما لأنه قد يرى أن بعض تلاميذه ليسوا ممن يثق بأن يكلمهم بكل شيء، إذاً فاختر لك تلاميذ خاصين، تلاميذ تختارهم ممن نفسياتهم قوية، ممن هم مؤهلون لحمل العلم، ممن هم مؤهلون لأن ينطلقوا للعمل في سبيل الله، فعلّمهم، وإن لم يكونوا إلا ثلاثة أشخاص، وإن لم يكن إلا شخصاً واحداً) مضيفاً (لا يجوز أن نمشي في حياتنا هكذا جيلاً بعد جيل، ومساجدنا تكتظ بحلقات العلم، وكثير من منازل علمائنا أيضا تقام فيها حلقات العلم لكنها في معظمها حلقات باردة، لا تصنع أَكْثَـر من امتداد للواقع المظلم، وامتداد للهزيمة النفسية، نتوارثها جيلاً بعد جيل، يتلقاها التلميذ من أستاذه، وعندما يصبح هذا التلميذ أستاذاً أيضا يحملها للآخرين ويلقنها للآخرين، ندرس فنوناً معينة، لا نتحدث بجدية عن مختلف المواضيع المهمة، حتى أصبح الواقع هو نسيان، هو نسيان ما يجب أن يتحرك الناس فيه. وكلنا نعرف ذلك الظرف القاهر الذي كان يعيشه زين العابدين صلوات الله عليه، لكن ننظر ماذا عمل زين العابدين، بنى زيداً، وبنى الكثير من الرجال، الذين انطلقوا فيما بعد حركة زيدية جهادية جيلاً بعد جيل على امتداد مئات السنين).

التخاذُلُ عن نصرة الإمَام علي (ع).. سببُه قلّة الوعي الإيْمَاني عند أصحابه

وعزا -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- التخاذُلَ الذي حصل مع الأئمة العظام من آل البيت عليهم السلام كالحسن والحسين ووالديهما، إلى قلة الوعي الإيْمَاني لدى الأُمَّـة، حَيْثُ قال: (وهذه أحياناً تحصل، تحدث وضعيات كهذه، لكنها وضعيات هي نتيجة تقصير من قبل الناس أنفسهم يوم تخاذلوا مع علي «عليه السلام» كانت نتيجة تخاذلهم قوة للباطل في جانب بني أمية، جعلت مواجهتهم لذلك الباطل في أيام الإمَام الحسن صعبة جداً، تخاذلوا معه أيضاً، جعلت المواجهة في أيام الإمَام الحسين أَكْثَـر صعوبة أيضا، وصل الحال إلى أن يصبح واقع الأُمَّـة في عصر زين العابدين هو الانكسار، الهزيمة المطلقة، هي الظروف الصعبة، هي الحالات السيئة التي يصنعها تخاذل الناس. هي حالات يخلقها - أحياناً - ضعف وعي ممن ينطلقون للعمل، وإن كانوا تحت راية علي «عليه السلام» ويحملون اسم جند الله، وأنصار الله لكن وعيهم، لكن إيْمَانهم القاصر، إيْمَانهم الناقص أدّى إلى أن يرتكبوا جناية على الأُمَّـة فضيعة.

مضيفاً (أولئك «الخوارج»، الخوارج هم مجموعة من جند الإمَام علي «عليه السلام» انشقوا عنه في أيام «صفين» بعد أن رفع معاوية وأصحابه المصاحف عندما أحسوا بالهزيمة وقالوا: بيننا وبينكم كتاب الله، فأولئك المتعبدون على جهل، الجنود الذين هم غير واعين تأثروا بتلك الدعاية! وهكذا سيحصل في كُـلّ عصر لأي فئة وإن انطلقوا تحت اسم أنهم جنود لله، وأنصار لله، إذا ما كان إيْمَانهم ناقصاً، سيجنون على العمل الذي انطلقوا فيه، سيجنون على الأُمَّـة التي يتحركون في أوساطها، سيجنون على الأجيال من بعدهم، وهم من انطلقوا باسم أنهم يريدون أن ينصروا الله، وأن يكونوا من جنده لكن إيْمَانهم ناقص، ووعيهم ناقص).

انتصارُ (الدولة الأموية) ليس بسبب قوتها

وفي ذات السياق، تحدث -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- عن الأسباب التي أدت إلى انتصار الدولة الأموية، حَيْثُ قال: (أتظنون أن انتصار الدولة الأموية، وتمكّنها لتقهر الآخرين، ثم تمكّنها لأن تصنع أُمَّـة أخرى غير الأُمَّـة التي أراد محمد «صلوات الله عليه وعلى آله» أن يبنيها من ذلك الزمان إلى الآن؟. أنه فقط قوتهم، بل تخاذل من هم يحملون اسم جند الحق، قلة إيْمَانهم، ضعف إيْمَانهم، ضعف وعيهم. لماذا انتهت معركة صفين دون هزيمة لمعاوية، وقد كانت مؤشرات الهزيمة بدأت؟ عندما تخاذل أولئك الجنود من صف الإمَام علي وتحت رايته. لماذا وقد تحرك الإمَام الحسن ليواصل المسيرة، مسيرة والده الإمَام علي فآل الحال إلى أن يقف مقهوراً ويأخذ ما يمكن من الشروط لتأمين مجتمع أهل العراق، عندما تخاذل أصحابه. الإمَام الحسين آلت قضيته إلى أن يقتل في كربلاء، بسبب ماذا؟. تخاذل أصحابه، التخاذل الذي يصنعه ضعف الإيْمَان، قلة اليقين، انعدام الوعي. وكان الإمَام علي «عليه السلام» يحذِّر، وعندما كان يحذر كان يوجه تحذيره إلى جيشه، إلى أصحابه، وليس إلى أولئك إلى جيش معاوية، يقول لأهل العراق: «والله إني لأخشى أن يدال هؤلاء القوم منكم لاجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم».

كان جيش معاوية يجتمعون تحت رايته لكن أصحاب الإمَام علي كانوا يتخاذلون ويتثاقلون، والتفرق قائم بينهم، لا يتحركون إلا بعد عناء وتعب شديد وتحريض مستمر. ما الذي جعلهم على هذا النحو؟ هو قلة إيْمَانهم فلهذا كان زين العابدين «عليه السلام» يوم صاغ هذا الدعاء «دعاء مكارم الأخلاق» صدّره بهذه الفقرة المهمة «اللهم بلغ بإيْمَاني أكمل الإيْمَان»).

بعضٌ من مواصفات (المؤمنين) حقاً

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- عن المدى الذي وصل إليه إيْمَاننا مقارنة بأولياء الله المذكورين في القُـرْآن الكريم، حَيْثُ قال: (حتى وإن وصلت إلى درجة أولئك: {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ} (الأنفال: من الآية2)، وهل نحن وصلنا هذه؟ لا نزال بعيدين، {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ} يذكره أحد عندهم {وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ} تضطرب، ترتجف خشية من الله وخوفا منه، هل قد وصلنا إلى جزء من هذه الدرجة؟ لا.. إذاً ما يزال الطريق طويلا داخل أنفسنا لنصل بها إلى هذه الدرجة - إن شاء الله - في قول الله سبحانه وتعالى: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال: من الآية2) ثلاث صفات مهمة جداً: خوف من الله، خشية من الله، اشتياق إلى الله توجل له القلوب، حرص على الهداية، معرفة لعظمة وقيمة الهداية فيزدادون إيْمَاناً كلما تتلى عليهم آيات الله، وكلهم ثقة بالله، ثقة قوية بالله، يتوكلون على الله {وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}. لا نزال دون هذا المستوى في المجالات الثلاثة كلها، أليس كذلك؟. قد يقول البعض: «الحمدُ لله واللهِ إن كُـلّاً منا يعرفُ ما له وما عليه، وقد سمعنا الذي فيه الكفاية ويكفي، وسنمشي على الذي قد فهمناه وانتهى الموضوع»! حاول دائماً، دائماً هكذا، ومتى رأيت نفسك أنك ترى أنه ليس هناك شيء من مصادر الهداية إلا وأنت قد استكملته فاعرف بأن معرفتك قاصرة، فارجع إلى الله هو من لا يزال يعلم بأن هناك الكثير، الكثير مما أنت بحاجة إليه في ميدان الهداية).

قواتُ الاحتلال تداهم وتعتقل عدداً من الفلسطينيين في الضفة الغربية

المسيرة : وكالات

واصلت قواتُ الاحتلال الصهيوني سلسلةَ اعتقالاتها، باعتقالها فجرَ أمس الجمعة، مواطناً من قرية عزبة شوفة جنوب شرق طولكرم، فيما اعتقلت أسيرين محرّرين من قرية برقة، شمال نابلس.

وحسب مصادر إعلامية فلسطينية، فقد داهمت قوات الاحتلال الصهيوني عمارةً سكنيةً في حارة النفق بمدينة بيت جالا غرب بيت لحم، وداهمت عمارة سكنية مكونة من ثلاثة طوابق تعود للأخوين ماهر ووليد زرينة، وفتشت شقة مستأجرة فيها، قبل أن تستولي على مبلغ من المال.

وقام جنود الاحتلال بتصوير غرف الشقة وأخذوا قياساتها، كما فتشوا الطابقين الثاني والثالث بعد خلع أبوابهما، وصوروا الغرف، وأخذوا قياساتها أَيْضاً، علماً أن الطابقين غير مأهولين.

يُذكَرُ أن عائلة زرينة تتعرض منذ سنوات للاضطهاد من قبل الاحتلال، فقد تم هدم منازل لهم في منطقة بير عونة، وبركسات لتربية المواشي.

وكان مستوطنون اقتحموا، الليلة الماضية، بلدة كفل حارس شمال سلفيت، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر إعلامية ومحلية فلسطينية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا البلدة؛ من «أجل تدنيس المقامات الإسلامية الموجودة فيها»، فيما اعتلى جنود الاحتلال أسطحَ المنازل المقابلة للمقامات، وأغلقوا المحال التجارية، ومنعوا المواطنين من التنقل؛ مِن أجلِ تأمين الحماية لهم. واعتدى المستوطنون على منزل المواطن حسين طعمية، وردّدوا هتافات وشعارات عنصرية.

سوريا: الحكومة الموالية لأنقرة تلغي التعاملَ بالليرة السورية وتستبدلُها بالتركية في مناطق سيطرتها

المسيرة : متابعات

أعلنت ما تسمى «الحكومة السورية المؤقتة» التي أنشأها الاحتلالُ التركي في مناطق سيطرتها بالشمال السوري، إلغاءَ التعامل بالليرة السورية واستبدالها بالليرة التركية.

وحسب مصادر إعلامية سورية، أعلن «موقع وكالة أوقات الشام الإخبارية»، أن ما تسمى "الحكومة السورية المؤقتة" في المناطق التي تسيطر عليها في الشمال السوري المحتلّ، «لم تخفِ رغبتَها في الكشف عن عمالتها وخيانتها في كُلّ مناسبة، كما لم توفر فرصة لمحاربة الاقتصاد السوري وطرح استبدال العملة السورية بالعملة التركية، في إعلان واضح وكشف جديد عن حقيقة أهدافها وداعميها».

وبحسب ما نشره رئيس ما تسمى "الحكومة المؤقتة"، عبد الرحمن مصطفى، عبر حسابه في "تويتر"، جرت عدة لقاءات مكثّفة مع الأتراك؛ لضخ العملة التركية في ريف حلب الشمالي.

وقال مصطفى: إن "الحكومة اتخذت الخطوة الأولى في مسيرة ضخ الفئات النقدية الصغيرة من العملة التركية في الشمال الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة، و"هي خطوة ستتبعها المزيد من الخطوات".

وصرحت ما تسمى "الحكومة السورية المؤقتة" مرارًا حول اتِّخاذ العملة التركية عملة رسمية، لكن دون خطوات عملية على الأرض، مع صعوبة تأمين الفئات الصغيرة وبسبب عدم تعاون كُلّ المواطنين اضافة لتجار العملة والمهربين.

وكان اعترف ما يسمى وزير الاقتصاد في ما تسمى "الحكومة المؤقتة" التابعة للاحتلال التركي، عبد الحكيم المصري، في حديث لموقع "عنب بلدي" المعارض، أن دعوات استبدال الليرة التركية والدولار بالعملة السورية بدأت في العام 2015، لكن وقتها لم تصل الأمور إلى نتائج واضحة.

وبدأت مراكز للبريد الحكومي التركي (PTT) في ريف حلب المحتلّ، الثلاثاء، بضخ كميات من العملة التركية، بفئات صغيرة، بعد إعلان المجالس المحلية المعارضة الاستغناء عن الليرة السورية.

وبحسب مصدر سوري، فإن المراكز بدأت بضخ العملة التركية من فئات ليرة وخمس وعشر ليرات تركية، للبدء بالتعامل بالليرة التركية.

وسارع المجلس المحلي في مارع بريف حلب، إلى إصدار بيان يدعو التجار والأهالي إلى تثبيت الأسعار بالليرة التركية، واستخدام الدولار في عمليات البيع الكبيرة.

استمرارُ التظاهرات في أمريكا وترامب يدعو للمزيد من الدعم لقمع المحتجين

المسيرة : متابعات

واصل مئاتُ الآلاف من الأمريكيين الاحتجاجاتِ ضد العنصريّة وعنف الشرطة في مختلف المدن والولايات الأمريكيّة، الرئيس فيما أعلن ترامب أن إدارته ستستثمر المزيدَ في تدريبات الشرطة، وهو الأمر الذي رآه مراقبون تصريحاً واضحًا لمواصلة استخدام العنف.

وفيما تستمر الاحتجاجات ضد العنصريّة وعنف الشرطة في مختلف المدن والولايات الأمريكيّة، وسط ازدياد المطالب بوقف تمويل العناصر التي تقمع المتظاهرين، قال ترامب في كلمة له، مساء أمس الأول، إنّ بلاده بحاجة إلى قوّات شرطة «أقوى»، معلناً أن إدارته تعمل على «وضع اللمسات الأخيرة على أمر تنفيذي من شأنه تشجيع إدارات الشرطة على الصعيد على تلبية أحدث المعايير المهنية لاستخدام القوّة، بما في ذلك تكتيكات التخفيف من التصعيد».

وجدد رفضَه إيقافَ أَو خفضَ تمويل الشرطة، متهماً «الديمقراطيين» بإثارة هذه المطالب والعمل على تحقيقها، وهو ما يكشف زيف الدعوات الأمريكية التي تزعم حمايتها للحريات وحق التعبير.

وعلى أعقاب ذلك استمرت، أمس الجمعة، التظاهرات ضد العنصرية في العديد من الدول، ولا سيّما في أُورُوبا، على خلفيّة مقتل المواطن الأمريكي الأفريقي جورج فلويد على يد الشرطة الأمريكية بصورة عنصرية وحشية فضحت الديموقراطية الأمريكية.

ففي فرنسا، انطلقت تظاهراتٌ في مدينة «ليل»، حيث تجمّع المتظاهرون في ساحة «الجمهوريّة» للاحتجاج على العنصريّة ووحشيّة الشرطة.

ووقعت مواجهات بينهم وبين الشرطة الفرنسيّة التي حاصرت المتظاهرين وأطلقت باتّجاههم الغاز المسيّل للدموع.

كذلك، نفّذ عناصر الشرطة الفرنسيّة وقفة احتجاج أمام مخافرهم في الأراضي الفرنسيّة كافة، رفضاً لقرار الحكومة خفض مستوى استخدامهم العنف.

فيما سفير أبو ظبي لدى واشنطن يؤكّدُ لصحيفة صهيونية استعدادَ بلاده للتطبيع الرسمي مع كيان الاحتلال:

مشاركة إماراتية رسمية في مؤتمر لمنظمة يهودية

المسيرة : وكالات

في حلقة جديدة من مسلسل التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، يشاركُ ابتداءً من بعد غد الأحد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، والوزير السعودي السابق، الأمين العام لما يسمى رابطة العالم الإسلامي، محمد العيسى، إلى جانب سياسيين إسرائيليين، في مؤتمر عبر تقنية الفيديو كونفرنس تنظمه اللجنة اليهودية الأمريكية.

ونشرت المنظمة، التي تضع ضمن أهدافها «وُصُولاً لا مثيل له للدبلوماسيين والمسؤولين الحكوميين ورجال الدين البارزين حول العالم»، جدول أعمال المؤتمر الذي يتضح من خلاله أن قرقاش سيلقي كلمةً يتحدثُ فيها عن «جهود الإمارات العربية المتحدة لتعزيز الاستقرار الإقليمي والحوار ما بين الأديان»، وفق النص المرافق للإعلان الذي اعتبر ذلك «حواراً تاريخياً يجري بشكل علني».

كما أكّد الموقع الإلكتروني للمنظمة اليهودية أن محمد العيسى سيدلي بكلمة له في الجلسة الافتتاحية، التي تشهد مشاركة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وسبق للعيسى، الذي شغل سابقًا منصبَ وزير العدل السعودي، أن زار بداية العام الحالي معسكر الاعتقال النازي «أوشفيتس-بيركينو»، في بولندا، للمشاركة بالذكرى الـ75 لتحريره.

وتداولت حساباتٌ بمواقع التواصل الاجتماعي مشاهدَ تُظهِرُ العيسى وهو يؤم وفدَه في صلاة على أرواح ضحايا المحرقة «الهولوكوست»، ويتلو القرآن على قبورهم. ويرأس العيسى منصب الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي (مقرها مكة)، منذ العام 2016.

وذكرت المنظمة أن المؤتمر، الذي يشارك فيه أَيْضاً رئيس الحكومة الإسرائيلية «البديل»، بيني غانتس، سيشهد جلسات حوارية عن بعد تمتد لخمسة أَيَّام وتناقش بالأَسَاس الملفات التي تهم اليهود في العالم، بما في ذلك «تصاعد معاداة السامية وأشكال الكراهية في حقبة جائحة كورونا، والانتخابات الرئاسية الأمريكية 2020، ومساعي إسرائيل لتحقيق السلم والأمن، ومستقبل العلاقات العابرة للقارات».

وفي سياق متصل، أفردت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أمس الجمعة، النصف العلوي من الصفحة الثانية لمقالٍ للسفير الإماراتي لدى واشنطن يوسف العتيبة، أحد أكبر مؤيدي التطبيع مع دولة الاحتلال، والذي تربطه علاقات جيدة مع السفير الإسرائيلي في واشنطن رون دريمير.

وجاء المقال تحت عنوان: «إمّا الضم أَو التطبيع»، استهله السفير بالقول: «حتى الفترة الأخيرة، تحدث قادة إسرائيليون بحماس عن التطبيع مع الإمارات العربية المتحدة ودول عربية إضافية. لكن هذه الأقوال تتناقض مع خطة الضم الإسرائيلية».

وبحسب العتيبة، فإن خطة الضم الإسرائيلية تتحدى الإجماع العربي - وعملياً الدولي أَيْضاً - في ما يتعلق بالحق الفلسطيني. ستؤثر أَسَاساً على الأردن، الذي يعود استقراره -الذي يبدو أمراً مفروغاً منه أحياناً- بالفائدة على المنطقة كلها وتربح منه إسرائيل على نحو خاص.

وبدلاً عن استعراض موقف إماراتي تاريخي مؤيد للقضية الفلسطينية، اختار العتيبة القول في مقالته: «أبدت الإمارات العربية المتحدة، على مدار سنوات، تأييداً غير محدود للسلام في المنطقة. لقد ساهمنا في الجهود وتقليص النزاعات، وساعدنا في توفير المحفزات، الجزر بدلاً عن العصي، وركزنا الجهد على الأمور التي يمكنها أن تساعد كُلّ الأطراف. لقد عارضنا بشكل مثابر وناشط العنف: صنفنا (حزب الله) كمنظمة إرهابية، وشجبنا تحريض (حماس)، واستنكرنا الاستفزازات الإسرائيلية، وبقينا طيلة الوقت مؤيدين متحمسين للشعب الفلسطيني ومريدين لمبادرة السلام العربية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

السبت
21 شوال 1441هـ
13 يونيو 2020م

العدد
(927)

إذا لم يكن الإنسان مركزاً على هدى الله، لا يعطي هدى الله قيمته، أهميته، يخذل والعياذ بالله في واقعه العملي، فيتحرك وفق المزاج الشخصي، وهوى النفس، ويندفع وراء الشهوات، يتقاعس ويتخاذل عن القيام بمسؤولياته التي فرضها الله -سبحانه وتعالى- عليه في كتابه الكريم بكل استهتار وبلا مبالاة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ما وراء الحملة العدوانية على هيئة الزكاة؟

صبري الدرواني

شنت وسائلُ إعلام العدوان وأبواقُه خلال اليومين الماضيين حملةً إعلاميةً تستهدفُ الهيئةَ العامة للزكاة بادِّعاءات مضلِّلة وزائفة كعادتها، وإسقاط واقعٍ سوداويٍّ هو في مخيلتهم فقط على مجتمعنا اليمني المؤمن العزيز.

ولعلَّ هذا التوجُّهُ العدواني يدفعُ إلى

التتمة ص 8

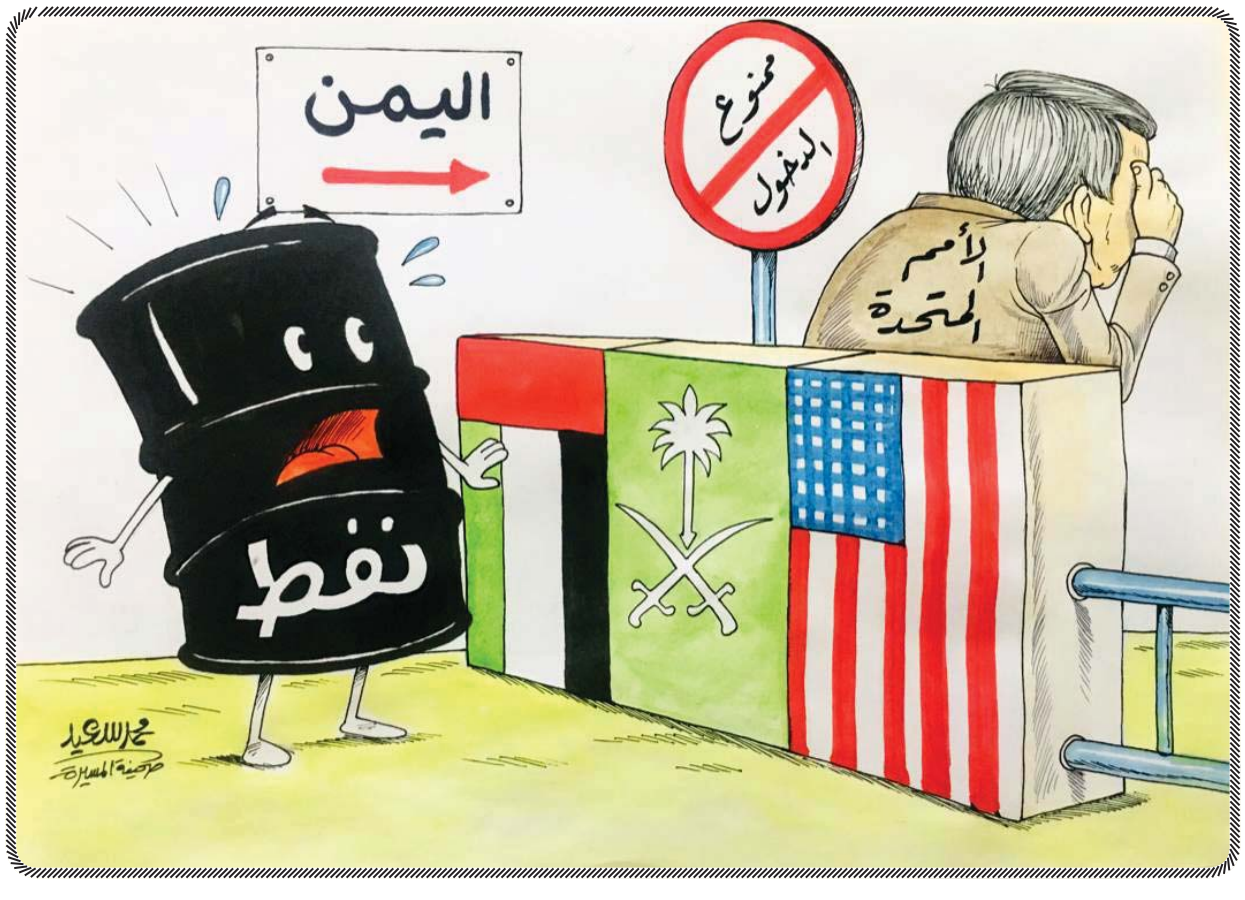

تحت شعار (علم وجهاد)

ونحو مواجهة وباء الجهل ومكافحة جائحة الفراغ ولنصنع جيلا متسلحا بالايمان والعلم ،
ومواكبة للاجراءات الاحترازية من وباء كورونا

تدعو الادارة العامة للدورات الصيفية

الأباء الكرام والابناء الاعزاء التفاعل مع النشاط الصيفي والذي ستبث الانشطة المتنوعة والدروس التعليمية الصيفية
عبر عدد من القنوات والاذاعات الوطنية ولعدد من المستويات في الفترة الصباحية وتعاد في الفترة المسائية

ابتداء من يوم (السبت 21 شوال 1441 هـ الموافق 13 - 6 - 2020 م)

وسيكون البث والعرض حسب الجدول الاتي :

برنامج المستوى الأول أساسي :
لطلاب لصف الرابع والصف الخامس اساسي ..
سيبث على القناة التعليمية وإذاعة صوت الشعب من
الساعة السابعة والنصف وحتى العاشرة صباحا ..
ويعاد من الساعة الثانية ظهرا إلى الرابعة عصرا ..

برنامج المستوى الثاني أساسي :
لطلاب الصف السادس اساسي والصف الخامس
اساسي ممن تفوق منهم بامتياز في المستوى الأول
أساسي صيفي ، سيبث على قناة سبأ وإذاعة وطن من
الثامنة صباحا ويعاد في الثانية ظهرا .

برنامج المستوى الأول متوسط :
لطلاب الصف السابع فما فوق ، وكذا طلاب الصف
السادس اساسي ممن تفوق بامتياز في المستوى الثاني
أساسي صيفي .. سيبث على قناة الإيمان وإذاعة سام
إف إم من الساعة العاشرة صباحا ، إلى الثانية عشرة
ظهرا ويعاد عند الرابعة عصرا ..

برنامج المستوى الثاني متوسط :
للناجحين من الصف الأول ثانوي فما فوق بالإضافة
إلى المتفوقين من المستوى الثالث اساسي صيفي ..
سيبث على قناة المسيرة مباشر وإذاعة 21 سبتمبر
عند الساعة العاشرة صباحا ،
ويعاد عند الرابعة عصرا ..

منازلكم مدارسكم وحاضرون لمواكبتكم